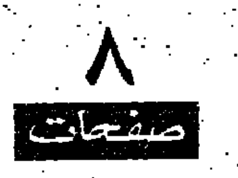


٨ صفحات

الأنوار

٥٠

بيروت الاحد ١ شباط ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٦٤

AL - ANWAR - Beyrouth 1 Février 1976 17e Année No. 5464

اقتحام واحراق مكاتب "المحرر" و"بيروت"

قمة الكسليك : لا حلول دون سيادة

زعماء الموارنة يطالبون بضمانات خطية او عربية

يعلنون "جبهة الحرية والانسان في لبنان"

■ من اليمين ابو سليمان ، شمعون ، قسيس ، عقل ، الجميل ، مالك والشمالي ■ (تصوير جاك رزق)

جبهة الحرية والانسان في لبنان

لبنان في ٣١ كانون الثاني ١٩٧٦

التوقيع

الاباتي شربل القسيس — كميل شمعون — بيار الجميل

فؤاد الشمالي — سعيد عقل — شاكر ابو سليمان

شارل مالك

■ وثيقة لقاء الكسليك ■

شكل اقطاب الموارنة امس جبهة موحدة ، اطلقوا عليها اسم « جبهة الحرية والانسان في لبنان » . اكدت في بيانها الاول ان الشرط الاساسي لاي حل « عودة السيادة الى اصحابها ، وسيطرة السلطات اللبنانية ، مدنية وعسكرية ، سيطرة تامة على الارض اللبنانية » .

وتضم الجبهة الموحدة الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل ، الاباتي شربل قسيس ، المحامي شاكر ابو سليمان ، الدكتور فؤاد شمالي ، الدكتور شارل مالك ، وسعيد عقل . وقالت مصادر الكسليك حيث عقد اجتماع امس ، ان الجبهة مفتوحة ، وستضم فئات لبنانية اخرى . والقصد من تشكيلها انجاح المبادرة السورية ، والمساهمة ، بعيدا عن المزايدات ، في تنفيذ اتفاق وقف النار بالدقة اللازمة .

ويعود اقطاب الجبهة الى الاجتماع اليوم ، للبحث في برنامج عمل للمرحلة المقبلة ، وربما انضم اليها المطران حبيب باشا ، راعي ابرشية الروم الكاثوليك في بيروت ، وربما استقطبت اشخاصا اخرين . ولا يستبعد ان يذاع بيان تفصيلي بنتيجة لقاء اليوم ، يحدد موقفا اوضح من مرحلة ما بعد القتال .

نقاط البحث

وقمة الكسليك انعقدت امس في العاشرة الا ربعا ، في مكتب الاباتي قسيس ، واستمرت حتى الواحدة والنصف ظهرا ، وسط اهتمام ظاهر من قبل المراسلين الاجانب ومندوبي الصحف المحلية والاجنبية وحشد من المواطنين — البقية على ص ٨ عمود ١ و٢ —

المقاومة : عناصر غير منضبطة اعتدت على الصحيفتين

اربعة قتلى على الاقل واصيب ٢ شخصا بجروح ، في اشتباك ... مسلحة تابعة لتنظيمات ... منطقة الشياح امس . وقد ... خلال الاشتباك مكاتب جريدتي « ... » و « بيروت » واضرمت ... بها .

... السيد ياسر عرفات اهتماما ... لوضوع وطلب من قوة الردع لجيش التحرير الفلسطيني الفوري للفصل بين المتقاتلين ... النيران . وبالفعل توقف ... في وقت متأخر مساء امس ، ... وتر استمر سائدا .

... مصادر ان الاشتباك جاء ... محاولة لازالة المتاريس من ... قامت بها جرافة تابعة للجيش ... امس باشراف اللجنة العسكرية ... ند اصطدمت المحاولة بمعارضة ... مسلحة من جبهة الرفض ... النار على العقيد علي المدني ... لجنة العسكرية الذي لم يصب ...

... الفور تصدت عناصر عدالية ... النار واشتبكت معهم . ثم ... قتال الى استخدام الرشاشات ... القذائف الصاروخية والمدفعية ... بمهاجمة مكاتب جريدتي « ... » و « بيروت » .

... اصيب مبنى « المحرر » بعدة ... بل ان تضرم النيران فيه . ... المحررون والعمال الى ... الى سطح البناء للنجاة من ... الكثيف . وقد انتقلوا الى ... لية اخرى وتولى رجال الاطفاء ... . واصيب الدكتور محمد ... بجروح .

... مصادر الجريدة ان ... جيب مزودة « بدوشكا » ... في الهجوم واطلاق النار ... الى قذائف « الار.بي.جي. » ... م الاتصال بالكفاح المسلح ... المنظمات ، وحضرت قوة الردع ... الى نصف الساعة .

... جريدة « بيروت » فقد تعرض ...

ميناها ومطبعتها للحريق . وقالت المصادر ان اربع جثث نقلت منها مع عدد من الجرحى . وقد اختطف رئيس التحرير محمد طي وعدد من المحررين .

وقد زار النقيب رياض طه مكاتب الجريدتين مساء امس متفقدا الاضرار . وقد استنكر الحادث معتبرا اياه اعتداء على حرية الصحافة ، واجرى سلسلة اتصالات لاستيضاح ملابساته .

بيان المقاومة

وصدر عن قيادة الثورة الفلسطينية وقيادة الحركة الوطنية ، بشان الاعتداء على الصحيفتين البيان التالي :

فور وقوع الاعتداء على صحيفتي « المحرر » و « بيروت » مساء اليوم ، دعيت جميع فصائل المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية الى اجتماع عاجل ترأسه الاخ « ابو عمار » رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية . وتناول الاجتماع بالبحث هذه السابقة الخطيرة في الاعتداء على الصحافة والصحافيين وعلى حرية الراي والكلمة .

وقد صدر عن الاجتماع البيان التالي : في اجتماع مشترك تم مساء اليوم ٣١ - ١ - ٧٦ ، بحضور كافة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جرى البحث في الاعتداء الذي تعرضت له صحيفتا « المحرر » و « بيروت » وادى الى استشهاد وجرح عدد من العاملين في الصحيفتين الوطنيتين ، واصابة مكاتبهما باضرار بالغة . وقد استنكر المجتمعون هذا الاعتداء الذي تعرضت له المؤسستان الصحفيتان ، لما يشكله من عدوان على حرية الكلمة وحرية الراي ، ومن تعريض لوحدة الصف الوطني للخطر في ادق المراحل التي يمر بها النضال الوطني التحرري اللبناني الفلسطيني المشترك . وقد استمع المجتمعون الى النتائج الاولية — البقية على ص ٨ عمود ٢ —

جنبلاط : اجتماع الكسليك محاولة لتفشيل الوساطة

هاجم السيد كمال جنبلاط مساء امس مقررات « مؤتمر الكسليك » ، وقال : اننا في الحقيقة نعيش ، مسيحيين ومسلمين ، في ظل استعمار هؤلاء الذين يجتمعون في الكسليك ، واستثمارهم للسياسة والمصالح المادية الرأسمالية .

وجاء في تعليقه ، على اعلان « جبهة الحرية والانسان في لبنان » :

يبدو ان الجماعة ليس في نيتهم الوصول الى حل للازمة التي عصفت بلبنان ، وشوهت سمعته وسمعة الانسان فيه ، خاصة المسيحيين في كل اقطار العالم ، بما في ذلك اوروبا واميركا ، لما اقترفوا من جرائم باسم الصليبية والمسيحية والمسيحية منهم ومنها براء . نستغرب كيف اسسوا جبهة الكرامة والانسان فيما هم لا يقرون بكرامة الحرية الشخصية في المناطق التي استولوا عليها في بعض الاقضية المسيحية ، وفيما هم لا يحسبون للمسلم الانسان او حتى للمسيحي الوطني المتوجه بعروبته اي حساب .

واضاف : انه يؤسفنا ان نقول ان الحركة الوطنية ، بما في ذلك الصف الاسلامي كله ، هو الذي يقود المعركة السياسية لاجل كرامة جميع المواطنين في لبنان ، بما في ذلك المسيحيون الذين تضطهدهم الجبهة التي اعلن عن قيامها . ان كرامة الانسان والمواطن تبدأ بالمساواة مع غيره من اللبنانيين ، ايا كان دينه او مذهبه ، واية كانت عقيدته السياسية .

وقيل لجنبلاط : هل لا ترون في الدعوة لاجتماع اليوم في الكسليك احتمال افساح المجال لاتخاذ موقف معتدل ؟ فاجاب : ما قلته هو ظاهر البيان على الاقل ، وكان فيه محاولة لتفشيل الوساطة السورية ، وكأنهم يريدون كسب الوقت لتمييع القضية بانتظار مجيء البواخر الخمس التي ستدخل الى بعض المرافيء اللبنانية ، ويكون وزير الدفاع على علم بدخولها ، وتجري كالمعتاد مراسم التحية والترحيب من قريب او بعد ، من — البقية على ص ٨ عمود ٢ و٣ —

اللجنة العسكرية العليا تفتش عن السلاح في "الاكوامارينا"

اوكلت اللجنة العسكرية العليا الى لجنة فرعية مساء امس ، تفتيش باخرة في « الاكوامارينا » قيل انها تفرغ اسلحة . وتم تفتيش الباخرة دون العثور على شيء .

وضمت اللجنة الفرعية : المقدم حمد عمرو (سوريا) الملازم اول اعور (الجيش) السيد جوزف ابو شرف . وقد تفقدت الشاطيء اثر « شكوى » نقلت الى الوفد السوري تفيد بان باخرة الاسلحة ستبدأ التفريغ في السادسة مساء .

وفي الساعة الثامنة توجه اعضاء اللجنة الفرعية الى شاطيء جونية ، وفتشوا باخرة كانت هناك دون ان يعثروا على اي اسلحة . ثم اتجهوا الى باخرة اخرى في عرض البحر تحمل العلم الروسي ، وتبين لهم انها سفينة ركاب .

واعدت اللجنة الفرعية تقريرا ذكرت فيه انها لم تجد اسلحة او ذخيرة ، او ما يدل على انه كانت هناك اسلحة او ذخائر .

تكثيف الدوريات في المكلس

وقد كثفت اللجنة العسكرية العليا امس ، دوريات قوى الامن في الدكوانة والنبعة وتل الزعتر والمكلس ، تمهيدا لاعادة تشغيل المعامل والمصانع ، اعتبارا من يوم غد الاثنين ، وتأمين وصول العمال الى اماكن عملهم دون تعرضهم لاي مضايقة .

ونقطة التوتر الساخنة هذه لم تسلم امس من حدوث بعض المضاعفات الطفيفة . فحصل حادث قنص واحد من تل الزعتر باتجاه الحازمية . كما تجدد الحريق في براد الشركة الوطنية للمرة الثانية ، واتت النيران مجددا عليه .

وبغية وضع حد نهائي لعمليات السرقة والنهب والتدمير التي تتعرض لها معامل المكلس ، سيرت دوريات مشتركة في المنطقة ، مما بعث في نفوس السكان الطمأنينة وزاد من حركتهم في شوارع الضاحية .

ومن ناحية مقابلة ، واصلت اللجان العسكرية امس بحثها عن ثلاثة مخطوفين وهم : خليل علي ، نايف احمد واحمد عبد الجواد .

وقيل ان هؤلاء اختطفوا اثناء عودتهم الى تل الزعتر .

وذكرت مصادر اللجنة المحلية ، ان اتصالات متوازية سعت الى تضييق رقعة الحادث وتطويق ذيوله .

بيروت هادئة

وفي بيروت كان الوضع الامني هادئا . وكانت حركة السيارات في المنطقة التجارية امس ، اخف من الايام الماضية التي شهدت الانفراج الذي ما يزال يسيطر على العاصمة واحيائها .

ولوحظ ان حركة السير كانت خفيفة جدا في شارع بشاره الخوري وساحتي الشهداء والدباس ، ثم انعدمت في فترة ما بعد الظهر .

وتبين ان وراء هذا التطور شائعات تحدثت عن وجود مسلحين وحواجز خطف في عدد من الشوارع ، لاسيما في محلة المرفأ .

وبالمقابل ، ضاعفت اللجنة العسكرية قوات الامن في المنطقة التجارية لتثبيت الثقة في نفوس المواطنين ، وحملهم على استئناف اعمالهم اعتبارا من غد الاثنين .

وما يزال الاتصال بدوائر الامن ، ولاسيما مديرية الشرطة في بيروت مستحيلا بسبب العطل الحاصل في اجهزة هاتف المديرية ، وتتوقع مصادر قوى الامن ان يعود كل شيء الى طبيعته اعتبارا من صباح غد .

ومن جهة اخرى ، فقد التحق معظم رجال قوى الامن والشرطة بمراكز عملهم . ولم يتخلف سوى عدد قليل منهم تبين انهم التحقوا بمراكز قوى الامن الموجودة في المناطق المختلفة .

ازالة متراسين في الشياح — عين الرمانة

وفي الشياح — عين الرمانة ، تعثرت عمليات ازالة المتاريس و « دشم » الاسمنت ، بسبب اصرار جماعة الشياح على ازالة دشم الباطون في عين الرمانة واصرار جماعة عين الرمانة على انسحاب المسلحين من الشياح .

وكان من المقرر ان تبدأ عملية ازالة المتاريس في العاشرة صباحا . لكنها تأجلت الى غد الاثنين ، بانتظار اقتناع الفريقين ازالة متاريسهم الرملية و « الدشم » ، واكتفي امس برفع متراس رملي من الشياح واخر في عين الرمانة .

بيان اللجنة العسكرية عن الوضع العام

وقد اصدرت اللجنة العسكرية العليا امس بيانا تفصيليا عن الوضع العام في المناطق هو التالي :

عقدت اللجنة العسكرية العليا اجتماعا اليوم (امس) ٣١ — ١ — ٧٦ واطلعت على الوضع العام ، فتبين لها ان حالة الامن سائرة نحو الاستقرار في كافة المناطق اللبنانية وما زالت اللجان الفرعية تقوم باعمالها في ازالة المتاريس والمظاهر المسلحة دون صعوبات . وقد اتخذت اللجنة العسكرية العليا القرارات الاضافية الاتية :

١ — اعادة قوى الامن الداخلي الى مراكزها الاساسية في مدينة بيروت والضواحي للقيام بمهامها النظامية .

٢ — تطبيق التدابير المتخذة ذاتها فيما يتعلق بازالة المظاهر المسلحة على مدينة صور وقضائها .

٣ — متابعة سحب المسلحين في مناطق الدامور — الجيه واعادة قوى الامن الى مراكزها في هذه المنطقة .

٤ — الطلب الى كافة العائلات التي ما برحت خارج مساكنها في المناطق التي لم تتعرض للاشتباكات ان تعود الى هذه المنازل .

واذاعت في وقت لاحق بيانا جاء فيه : يستمر الوضع الامني بالتحسن في كافة المناطق اللبنانية ولم يعكر صفو الامن طيلة النهار اي حادث ذو اهمية .

تتابع اللجان اعمالها حسب البرنامج الموضوع لها دون اية صعوبات .

وقالت اللجنة العليا في بيان اخر : الوضع هادىء بصورة اجمالية . بتاريخ ٣١ — ١ — ٧٦ مساء على — البقية على ص ٨ عمود ٥ —

الازدهار السياسي

مجلس الوزراء الذي ينعقد غدا لا يزال يتصرف ببطء شديد . اما لانه ليس القاسم المشترك القيادي الذي يفترض ان ينفذ القاسم المشترك السياسي . او لانه يظن ان سلحفاة الدولة ستسبق في النهاية ارنب القمم الطائفية .

والبعض يقول ان البطء مرشح للاستمرار ما دامت النظرة الفئوية الى التسوية قائمة . وبالتالي ما دام الشعور بان ضمان السيادة هو انتصار مسيحي . وبان تحقيق الاصلاح هو انتصار اسلامي .

ذلك ان اكبر هزيمة للمسلمين هي التصرف على اساس ان السيادة مطلب مسيحي فقط . واكبر هزيمة للمسيحيين هي التصرف على اساس ان الاصلاح مطلب اسلامي فقط .

والهزيمتان هما ، في النهاية ، هزيمة للبنان الذي يفترض اننا في مرحلة اعادة بنائه .

فما الذي سقط حقا في هذه الحرب البشعة ؟

اشياء كثيرة . لكن المهم ان الذي سقط هو الخرافة اللبنانية وليس المعجزة او الاسطورة اللبنانية . بل الكثير من الخرافات والاوهام لدى سائر الاطراف .

والخرافة الكبيرة التي سقطت هي الخرافة القائلة ان البؤس السياسي هو حارس الصيغة الحضارية . وان التخلف السياسي هو المدخل الوحيد الى الازدهار الاقتصادي . مع ان الدولة الضعيفة المتخلفة سياسيا هي التي مهدت الطريق للقضاء على الازدهار الاقتصادي وكادت تقضي على الصيغة الحضارية نفسها .

ومن هنا ، فان حجر الاساس في بناء لبنان الجديد هو الازدهار السياسي . فهو وحده يستطيع ان يعيد الروح الى الوضع الاقتصادي المتهدم . وهو وحده يستطيع ان يكون حارس السيادة .

لكن الازدهار السياسي ليس مجرد تعديل في حصص الطوائف . وليس الانتقال من طائفية الى طائفية مضادة . فالطائفية لا يمكن ان تكون اطارا حقيقيا للديمقراطية . وهي ، في كل حال ، خارج تصنيفات اليمين واليسار .

واذا كان هناك قاسم مشترك في الاوهام ، فانه في الواقع التصور بان ثمة طائفية يسارية تواجه طائفية يمينية .

وقد آن الاوان لفك الحصار عن الفكر السياسي بعد فك الحصار عن المدن والقرى .

وآن الاوان للاعتراف بان الحكم الضعيف الفاسد هو عدو لبنان الاول مهما تكن الشعارات التي يطلقها في الهواء .

ذلك ان المواطن يستطيع بسهولة ان يتجاوز كل ما يقال عن الارباح والخسائر . فهو يريد وطنا قويا لا وطن تسويات . ويريد دولة ديمقراطية عادلة لا دولة سمسرات . فالسمسار لا وطن له . ولا طائفة له .

والمطلب الحقيقي للمواطن هو ان تحكمه دولة لبنان لا دولة تكتفي بحمل الهوية اللبنانية .

ومن هنا التخوف من البطء . والتخوف من العودة الى الجهل والجاهلية . بل التخوف من بقاء لبنان رجل المنطقة المريض في السلم بعدما كان رجل المنطقة المريض في الحرب . فما الذي يمنع مجلس الوزراء من عقد جلسات يومية مفتوحة على طريقة المجامع الوزارية ؟

وما الذي يمنع تغيير الحكومة اذا كانت لا تستطيع ذلك ؟

رفيق خوري

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٢ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (أربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصيدي - شارع سوريا - ت: ٢٥٤٦٢٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٧٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٩٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٧٢٣٢٥

بيان الكسليك يعكس تصلباً جديداً ومجموعة تحفظات على اجواء قمة عرمون

الوساطة السورية تواجه مشكلة الضمانات والحساسيات المارونية على صعيد الرئاسة

البيان الذي صدر أمس عن « قمة الكسليك » ، والذي ركز على السيادة اللبنانية قبل البحث باي حل اخر ، عكس تصلبا جديدا ، يخشى معه أن يعود الوضع الى التوتر ، بعد ان تحقق الانفراج بسرعة غير طبيعية .

وقد جاء البيان ، بعد قمة عرمون وكانه رد غير مباشر على اركان القمة الاسلامية ، الذين يستعجلون اعلان الحل السياسي ، قبل سفر الرئيس فرنجيه الى دمشق . وهو يعكس في اي حال موقفا مما يحرص بعض الزعماء الموارنة على تسميته « بتمرير المطالب الجنبلاطية » ، تحت ستار اسلامي .

فقد كشف مصدر في قمة عرمون عن ان جدلا حصل داخل الاجتماع حول تضمين البيان الذي سيذيعه رئيس الجمهورية حول الاصلاحات السياسية ، نصا يشير الى تكريس رئاسة الجمهورية للموارنة .

صفة تعاقدية

فقد اعتبر بعض الاقطاب ان هذا الامر لا يعني في النهاية شيئا ، طالما انه مجرد استمرار للتوافق الذي تمشى عليه البلاد حاليا ، في حين أن البعض الآخر رفض تضمين البيان الاصلاحي المشار اليه اي نص بخصوص مارونية الرئاسة الاولى ، لان ذلك يعتبر بمثابة تكريس له قوة النص الدستوري باعتباره اتفاقا له صفة تعاقدية بمجرد موافقة بعض الزعماء المسلمين عليه .

وقد بقي الامر معلقا لهذه الجهة ، مع ميل اكثرية الاقطاب الحاضرين الى عدم الاشارة الى هذا الموضوع في البيان الاصلاحي الصادر عن رئيس الجمهورية واستمرار العرف القائم بما يتعلق برئاسة الجمهورية دون اي نص كتابي .

ونقل الرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط ، في وقت لاحق ، في تصريحات واضحة ، ما معناه ان لا ضرورة لتكريس الرئاسة للموارنة بنص خطي .. واضاف سلام ما معناه أن الحل الأمثل في انشاء المجلس الرئاسي الذي سبق ان اقترحه منذ سنوات .

وقد اوحت هذه الاجواء بأن هناك تباينا في وجهات النظر بين الزعماء المسلمين حول تسمية الحل السياسي ، وأن هناك توافقا بين سلام وجنبلاط على استبعاد « الميثاق الجديد » كتسمية لهذا الحل ... ومثل هذا التوافق قد يكون موجها بصورة اساسية ضد الرئيس كرامي ؟

وتحدثت المصادر الكتائبية عن «تيار في قمة عرمون يعارض تكريس الرئاسة الاولى للموارنة» . ونقلت عن الوزير خدام انه ادرك ان هناك تعقيدات سياسية وامنية لا تزال تحول دون الوصول الى التسوية النهائية ، لكنه أكد أن المصلحة القومية توجب اعادة بناء الوطن ، « ونحن باقون هنا كوفد سوري الى ان يتثبت وقف اطلاق النار نهائيا » .

واعلنت مصادر قمة عرمون أمس أن الوفد السوري واجه خلال الايام القليلة الماضية ، من خلال الاتصالات التي اجراها ، وضعا جديدا بسبب تداخل الاعتبارات السياسية والحساسيات اللبنانية ، خصوصا بالنسبة لرئاسة الجمهورية .

والمعروف أن هناك من يطالب الان بان يكون أي اتفاق جديد اتفاقا ثابتا ودائما ، فلا يتعرض لتعديل وتغيير كلما خطر على بال فريق ، وأن أي تعديل او تغيير لهذا الاتفاق يجب ان يتم بموافقة ثلثي اعضاء المجلس النيابي اي ثلاثة ارباع هذا العدد .

موقف غير معلن

وعكس الرئيس رشيد الصلح أمس، بصورة غير مباشرة موقفا جنبلاطيا غير معلن من هذه المسألة بالذات ، اذ قال : بعد ان وفق اخواننا السوريون في ايقاف الاقتتال في لبنان ، ونجحوا في وساطتهم ، وبدأنا مرحلة جديدة ، اعتقد انه لم يعد من مبرر لعقد مؤتمرات طائفية لانها لا تفيد شيئا ، خصوصا اذا بحثت امورا تتعلق بطوائف اخرى، فليس من حق المؤتمرات الطائفية ان تحصر ، مثلا دخول الوزارة بنواب طوائف معينة وان تمنع نواب هذه الطوائف من ان يكونوا وزراء .

واضاف : لا داعي لاصدار ميثاق وطني جديد ، كما الح اليه رئيس الوزراء ، لان الاصلاحات الدستورية المطلوبة لا تتعلق بالميثاق الوطني لعام ١٩٤٣ الذي اجمع سائر اللبنانيين على تقديره واحترامه .

وختم قائلا : اخشى ان يكون في المشروع الجديد عودة الى الوراء .

وبالرغم من كل هذه الحساسيات ، فالوساطة السورية تكتسب كل يوم زخما جديدا ، وهناك حرص على تسهيل مهمة الرئيس فرنجية في دمشق، مهما كلف ذلك من جهود .

جدول اولويات

وبانتظار ان ينتهي الجدل حول الاتفاق الجديد ، وطريقة اعلانه ، نقلت مصادر وزارية ان الاولويات الحكومية خلال الفترة المقبلة ، تنحصر في النقاط التالية :

اولا — اعادة افراد قوى الامن والجيش الى مراكزهم السابقة وتنظيمهم .

ثانيا — اعادة المهجرين والمنكوبين الى منازلهم واحيائهم .

ثالثا — اعادة بناء المناطق الصناعية المتضررة بنسبة ٦٠ بالمئة وما فوق .

رابعا — اعادة بناء المحلات التجارية .

خامسا — بذل كل الجهود من اجل استئناف الحياة السياحية في البلاد .

خدام يتجول ليلا في بيروت

ليل امس الاول الجمعة ، قام الوزير خدام مع اعضاء الوفد السوري ، بجولة في بيروت .

وقد شملت الجولة المنطقة الغربية ، والشاطىء والسوق التجارية ، وبشارة الخوري والناصرة وفرن الشباك ، مرورا بالحازمية ، في الطريق الى بعبدا .

بكركي تطالب باعادة المهجرين وتأمين حاجاتهم

جاءنا من امانة سر البطريركية المارونية ما يلي : اجتمع السادة مطارنة الطائفة المارونية في بكركي صباح اليوم السبت — أمس — في ٣١ — ١ — ٧٦ بناء على دعوة صاحب الغبطة السيد البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، وبرئاسته واستعرضوا الوضع العام في البلاد ، وتوقفوا خاصة عند قضية المهجرين في جميع انحاء لبنان وقرروا مطالبة الدولة بوجوب :

١ — تأمين حاجات هؤلاء المهجرين اليومية الملحة .

٢ — توطيد قواعد الامن في البلاد ولا سيما في الاماكن التي ارغم سكانها على الهجرة منها .

٣ — تمكين المهجرين من العودة الى بيوتهم وتخصيص المبالغ اللازمة لترميمها او اعادة بنائها بعد ان احرقت وهدمت .

كرامي يزور السراي بعد انقطاع أسابيع

للمرة الاولى منذ اكثر من شهر ، نزل الرئيس رشيد كرامي الى السراي، قبل ظهر امس لتوقيع البريد .

وقد استقبل في الساعة الثانية عشرة ظهرا سفير لبنان في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب الذي نقل اليه اجواء الكرسي الرسولي حيال الازمة اللبنانية . وغادر ديب ديوان الرئيس كرامي في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين بعد الظهر ، وقال للصحافيين : انها زيارة سؤال خاطر لدولته ، بمناسبة مروري في لبنان ، وانه لامر طبيعي ان نطلع على جميع المعطيات ، وساعود لزيارة دولته قبل سفري .

وسئل عن مدى تفاؤله بالوضع وبالحل فقال : التفاؤل موجود بإذن الله .

وغادر الرئيس كرامي السراي بعده بدقائق ، دون الادلاء باي تصريح .

زار المطران جورج خضر ، يرافقه وفد من ممثلي الطائفة الارثوذكسية أمس ، الوزير عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل ، في منزل السيد زهير محسن . وقد حضر اللقاء السادة : عباس خلف ، الياس سابا ، نجاح واكيم ، ونجيب ابو حيدر .

كما استقبل الوزير خدام النائب البير منصور ، ثم السيد الياس سركيس حاكم مصرف لبنان المركزي .

وادلى المطران خضر باسم الوفد الارثوذكسي اثرانتهاء الزيارة بتصريح قال فيه : كان اللقاء اخويا بين الحضور والوزير خدام واللواء جميل ، وطرحنا فيه جملة من القضايا تتعلق بوضع البلد ، وشكرنا المبادرة السورية الاخوية . وقد بين الحضور تعلقهم بوحدة لبنان ارضا وشعبا ، واظهروا الاخطار الناجمة عن فكرة التقسيم التي تجاوزتها الاحداث .

دولة عصرية

واضاف : وقد احسوا بعد تأكيدات سيادة الوزير السوري خدام المتكررة بان الحضور السوري انما كان من اجل دعم لبنان ، والافساح في المجال لبنيه لكي يتراصوا صفا رصينا واحدا جديدا خلاقا ، لتكوين وطن ينطلع الى خير الانسان وهنائه ، واشادة دولة عصرية علمية يسودها الاخلاص والمعرفة.وكان جو هذا الحديث عابقا بان يشارك لبنان في المصير العربي مشاركة الوطن الواعي مسؤولياته ، المرتضي كونه بلدا عربيا، المندفع كل الاندفاع فيسبيل الانسان العربي .

ومضى يقول : واخيرا ، أكد الحضور ضرورة ان يستعيد ابناء لبنان ثقتهم بعضهم ببعض ، يرتفعوا عن البغضاء الطائفية ، حتى اذا زال الارهاب الفكري الذي يسيطر على بعض المناطق كانوا شعبا واحدا ، لا يعتبر الاصلاحات المتداول فيها الآن سوى مرحلة اطفاء النار . وان لبنان الافضل الذي نريد انما يتجاوز كل الصيغ البالية وكل تقاسم مغانم وكل المعادلات الطائفية ، يلهمه فكر علماني اصيل ويقوم على الاخلاق التي تبنى الامم .

وختم المطران خضر تصريحه بقوله : اذا ادرك لبنان تلك الاشياء ، وقام المرجو له ، يستطيع ان يصبح حاملا الحضارة على كتفيه ومشتركا في تحرير كل العرب وتقدمهم .

جدية وواقعية

كما ادلى النائب البير منصور بتصريح حول لقائه بالوفد السوري قال فيه : لقد اطلعنا الاخوان السوريون على حقيقة المبادرة الوساطة التي يقومون بها ، واطمأننا الى جدية وواقعية حسن فهم الامور ، مما يبشر بانفراج اكيد ، وبتوطئة لسلام اكيد ودائم يكفل الوحدة الوطنية اللبنانية ، وحسن العلاقات مع الاخوان في المقاومة ، وبالتالي يعيد البلاد الى خط الاستقرار والنمو .

وختم منصور تصريحه بقوله : تمنينا على الاخوان ان تساهم مبادرتهم في تركيز الحلول الوطنية ، التي من شأنها ان تزيل الطائفية البغيضة تدريجيا من ربوع وطننا الحبيب ونأمل ذلك خيرا .

جميل : متفائل

ومن ناحية اخرى ، ادلى اللواء ناجي جميل قائد القوى الجوية والدفاع الجوي السوري بتصريح مقتضب قال فيه : انني متفائل بالخطوات التي تمت وكافة الاجراءات التي جرت من اجل تثبيت الامن والاستجابة لتنفيذ تعليمات اللجنة العسكرية العليا . ولقد اشارت كافة التقارير الى ان روح المسؤولية سادت جميع الفرقاء ، كما ان اللجان الفرعية تمارس مهماتها بتعاون تام وتعمل لحل اية مشكلة مباشرة .

سلام : نرفض تكريس الرئاسة للموارنة في نص خطي مكتوب

الحل السياسي يعلن قبل زيارة دمشق

أعلن الرئيس صائب سلام صراحة ، في ندوة صحفية عقدها أمس : نوافق وندعو الى أن يكون رئيس الجمهورية مارونيا ، ولكن نرفض تكريس ذلك في ميثاق أو نص خطي مكتوب . واضاف : ان الاصلاح السياسي الصحيح يبقى في مشروع مجلس للرئاسة من ٦ اشخاص ، واطلاق رئاسة الحكومة لجميع الطوائف .

وقد اجرى الرئيس صائب سلام أمس اتصالات مع رئيس الحكومة والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تناولت معالجة قضية التهجير ، التي يبدو انها ما تزال مستمرة في بعض المناطق .

وكان سلام تلقى معلومات أمس مفادها انه يجري تهجير عدد من العائلات من منطقة جديدة المتن .

وعلى الاثر اجرى اتصالات مع الرئيس كرامي و « أبو عمار » لنقل هذه المعلومات الى اللجنة العسكرية العليا ، والعمل على وقف عملية التهجير .

وقد استقبل قبل الظهر السيد اسعد الاسعد الامين المساعد لجامعة الدول العربية ، وبحث معه طوال ساعة تطورات الوضع الراهن ، وانعكاس ذلك على الصورة التي للبنان على الصعيد العربي .

واستقبل بعد ذلك الوزير السابق السيد هنري اده ، وعددا من الصحافيين . وتحول اللقاء الى ندوة سياسية تناولت التطورات الاخيرة ، ومواضيع نقاط الحل السياسي ، وانتخاب رئيس الجمهورية ، والتمثيل النسبي في الانتخابات والميثاق الوطني.

نقسر ولكن ..

بالنسبة الى موضوع التمثيل النسبي جرت مداولات ومقارنات حول الوضع القائم في لبنان ، وتبين انه من الصعوبة بمكان اعتماد هذا المبدأ ، وذلك بسبب التركيب الطائفي الذي لا يمكن تخطيه . ومما قاله الرئيس سلام : اعطوني شيئا مدروسا وصحيحا عن التمثيل النسبي ، قبل ان تحكموا الحكم القاطع على انه الشيء الانسب .

وبالنسبة الى رئاسة الجمهورية ومعالجة هذا الموضوع في قمة عرمون ، قال سلام : نحن نقر وندعو الى أن يكون رئيس الجمهورية مارونيا، ولكن لا نوافق على تكريس ذلك في نص خطي مكتوب . واضاف : خلال ثورة ١٩٥٨ جاءني المراسلون الاجانب وطرحوا هذا الموضوع وسألوني رأيي، ورفضت القبول به .

وقال : ان ما يجري بحثه الان هو اتفاق سياسي أو نقاط اصلاح سياسي وليس ميثاقا . واضاف : اذا اعلن حل غير مناسب وخارج عن نقاط الالتقاء ، فسوف نرفض ذلك .

وكرر الرئيس سلام بعد ذلك شرحه لحقيقة الميثاق ، فقال : الميثاق الوطني في حقيقته هو نقطتان لا ثالث لهما ، الاولى تقول بان يتخلى فريق عن طلب الحماية الاجنبية ، ويتخلى الفريق الثاني عن مطلب الوحدة .

وانتقل الحوار في الندوة السياسية، مجددا ، الى موضوع انتخاب رئاسة الجمهورية ، وكان من راي الرئيس صائب سلام أن كل نقاط الحل السياسي تصبح لا قيمة لها ، اذا تم الربط بين هذه النقاط وبين الموافقة على شخص يرشحه رئيس الجمهورية ليكون الرئيس المقبل .

وفي راي الرئيس سلام ، ان الغاية من ذلك هي الاتيان برئيس جمهورية يعمل على تغطية تصرفات العهد الحالي .

موعد اعلان الحل

وحول موعد اعلان نقاط الحل السياسي ، قال سلام : ان هذا الاعلان سيتم قبل زيارة رئيس الجمهورية الى دمشق ، وذلك خلافا لما نشر أمس من أن اعلان الحل سيتم بعد عودة الرئيس فرنجية من دمشق واجتماعه مع الرئيس الاسد .

وفي راي سلام بعد ذلك ، بالنسبة لانتخاب رئيس الحكومة من قبل مجلس النواب ، ان ذلك يلزمه نص دستوري ، لان هذا الانتخاب مخالف للدستور الذي ينص على أن رئيس الجمهورية ، يعين الوزراء ويختار من بينهم رئيسا .

وهنا جدد الرئيس سلام طرح مشروعه السياسي ، قائلا : يبقى بنتيجة كل هذا البحث ان الاصلاح

— البقية على الصفحة ٨ —

جنبلاط : الفريق الآخر يعد لجولة جديدة في الربيع

حركة احمد الخطيب ظاهرة صحية


■ السيد كمال جنبلاط

تحدث السيد كمال جنبلاط امس عن جولة جديدة في الربيع « يعد لها الفريق الاخر » ، ودعا « زعماء الانعزاليين » الى التعقل والقبول بالحل السياسي، كي لا يخضعوا لشروط اقسى .

واتهم جنبلاط الكتائب والاحرار وحلفاءهم باستيراد وتخزين السلاح والذخيرة ، واشاد بحركة « القائد احمد الخطيب » واعتبرها « ظاهرة صحية سليمة » ، واتهم العهد بالتعجيل في انهيار مؤسسة الجيش .

وجاء في حديث جنبلاط : ان هناك بواخر تفرغ الان السلاح في « الاكوامارينا » . فاين وزير الدفاع ، واين قادة البحرية الذين ابدل بعضهم بسواهم ويا للاسف ، ربما لانهم قادة وطنيون ، بينما تتم ملاحقة مواطن لانه نقل مسدسا على بعض الطرقات .

وتابع جنبلاط قائلا : هناك اخبار تدل على أن هناك خمس بواخر قادمة الى لبنان ومحملة باسلحة ثقيلة ،وربما يكون بعضها قد وصل فعلا ، وهو في دور التهيئة والتركيب في احدى قرى كسروان ، ولن نذكر اسمها الان ، وهي تتضمن بعض مدافع الميدان الكبيرة .

الشعب يريد السلام

وردا على سؤال عما اذا كانت البلاد تمر في مرحلة هدنة وحسب ، قال جنبلاط : انهم يحضرون لجولة جديدة في الربيع . ويبدو انهم يخططون دون الاستناد الى الجيش ، ولذلك يستوردون اسلحة ثقيلة من الخارج. وقال : طبعا لا تقلقنا كثيرا هذه الاخبار ، لاننا نرى ان الشعب بأسره يريد السلام ، وكفى الكتائب والاحرار اشعال المآسي وتعميم الخراب وقتل الابرياء ، لانهم لن يصلوا في النهاية الى شيء ، بل في كل جولة سيخسرون على الصعيد السياسي والعربي جولات .

واضاف : وها هو العالم العربي والرأي العام العربي كله ، قد تنبه الى هذه الحرب الصليبية ، التي يشتعل اوارها في لبنان ، والتي ستتسبب بالنسبة للقائمين فيهابعقوبات اقتصادية يفرضها الراي العام والعالم العربي .

وقال جنبلاط : نتمنى على زعماء الفئات الانعزالية ان يلتزموا بالعقل ، وان يقبلوا بالحل السياسي الذي جاء به الوفد السوري ، والذي هو متوازن في معالجة الامور ، قبل ان يضطروا يوما من الايام الى ان يقبلوا بشروط تكون اقسى وادهى بالنسبة لامتيازاتهم الطائفية ، التي لم تعد تطاق ، والتي لا يستطيع اقل الضالعين في الشؤون العامة الا ان يسميها بالاستعمار المفروض على لبنان من جانب هذا القسم الانعزالي الغني من الموارنة .

ظاهرة صحية

وتناول جنبلاط في ندوته ، التي عقدها في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي ، ما وصفه بـ « حركة القائد احمد الخطيب » ، فاشاد بها ، واعتبرها « ظاهرة صحية سليمة وبادرة تهدف الى تصحيح اوضاع الجيش » . واوضح ان قضية الجيش ما تزال تستقطب انظار وعقول اللبنانيين ، وقال انها قضية اساسية تدخل في تكوين لبنان من مرتقى تحقيق ميثاقه الوطني الجامع بين العروبة والاستقلال . وقد ظهرت من عناصر كثيرة وضباط وجنود هنات وانحرافات بالنسبة للخط الوطني ، يتوجب علينا جميعا كلبنانيين وكعرب ، ان نتوقف عندها لمعالجة وضع الجيش اللبناني ككل ، لان هذا الوضع والانقسامات الخطيرة التي ظهرت في الجيش والتي ادت الى فرار ربما الالف من جانب الفريقين المتصارعين سياسيا ، كانت دلالة واضحة على ان الجيش اللبناني لا تزال تقصر مفاهيم تكوينه على التجمع الطائفي ، من ضمن تعايش يصطبغ هو ايضا بالطائفية . ولم يدخل بعد في بوتقة الانصهار الوطني والقومي .

ومضى يقول : هذا طبعا بالنسبة لكثرة من الضباط والجنود . وانمعالجة قضية الجيش اللبناني في ضوء تحويل لبنان من اتحاد متنافر للطوائف الى وطن حقيقي ، تطرح بحد ذاتها قضية الجيش اللبناني بكل مستلزماته وابعاده ، وكذلك قضية تبديل النظام السياسي تحتم لاجل حمايته قيام جيش وطني بكل ما لهذه الكلمة من معنى وابعاد يحتوي المفهوم العربي للكيان اللبناني والروح الاستقلالية التي عمرت بهذا البلد على مدى اكثر من ١٢٠٠ سنة من قيام الامارة الدرزية والسنية على هذا الشاطىء .

ومن هذا المنحى ، يصح اعتبار حركة القائد احمد الخطيب ظاهرة سليمة ، وبادرة تهدف الى تصحيح اوضاع الجيش ، الذي لمسنا بعض هنات ضباطه وانحرافاتهم في ما جرى من احداث في لبنان .

حملة على غانم

وحمل جنبلاط على العماد اسكندر غانم القائد السابق للجيش ، فقال : اننا لا ننسى كيف ان القائد السابق اباح لنفسه ان يسلح الكتائب والاحرار وجيش التحرير الزغرتاوي بان يشتري باسمهم السلاح . طبعا بعد حصوله على ضوء اخضر رسمي من السلطة العليا الحاكمة في البلاد ، وتجاوز ذلك الى امداد الكتائب والانعزالية اللبنانية بالاسلحة والذخائر التي كانت ترد الى الجيش اللبناني من جميع الدول العربية . وكم من ذخيرة اوسلاح وقع بين ايدينا اعطي للكتائب ، يشهد على هذا التجاوز في الصلاحيات ،وهذا العمل الذي يعد في بلاد اخرى تحترم نفسها مخالفة للقوانين وسوء ائتمان لممتلكات الدولة ، وسرقة بالمعنى الصحيح للكلمة لصالح الاخرين .

وقال : وحتى الآن لم يعاقب لا القائد السابق ولا اعوانه من بعض ضباط المكتب الثاني وسواهم على هذه المخالفات الخطيرة .

وتابع حملته على غانم قائلا : ثم اننا لا ننسى كيف ان قائد الجيش السابق كان يعطي المأذونيات للمغاوير وسواهم ، من طوائف معينة في مناسبات معينة ومدة معينة ، لكي يلتحقوا بالكتائب والاحرار ، ويقاتلوا في صفوفهم ، ثم يعودوا بعد انتهاء مأذونياتهم الى العمل في صفوف الجيش ، وكيف ان رفاقهم من المسلمين كانوا يقولون لهم ما لا يصح في هذا المقام ذكره .

وتناول في حملته بعض قادة البحر فقال : اننا لا ننسى كيف ان بعض قادة البحرية اللبنانية ، وفي طليعتهم العقيد لحود ، كانوا يأذنون للسفن الناقلة الاسلحة للكتائب بان ترسو مرفأ — الاكوامارينا — ثم تنقل هذه الاسلحة بسيارات الكتائب والجيش معا ، الى حيث تقوم مستودعات الفئات الانعزالية المقاتلة .

واضاف : كما اننا لا ننسى عشرات بل مئات الشهداء الذين سقطوا برصاص قنص عناصر الجند الطائفيين الذين استعارتهم القوى الانعزالية ، و يفوتنا ذكر اكثر من مخالفة سجلها الامام موسى الصدر على بعض السيارات العسكرية الناقلة للاسلحة والذخائر وسجلناها نحن . وقام بعضهم في ... القائد احمد الخطيب في ثكنة ابلح ... كان ضباط مسيحيون معروفون بطائفيتهم الانعزالية ، يحاولون تحميل سيارات عديدة بالذخائر لاجل مد المقاتلين الانعزاليين في زحلة بها . وقد ... اكثر من مرة هذه المحاولات واعطيت اسماء الضباط .

وقال جنبلاط : في سياق ... المخالفات الخطيرة والانحرافات التي تأتي حركة القائد العسكري احمد الخطيب لتعبر ربما عن راي الاكثرية الساحقة من الضباط اللبنانيين في الجيش ، لانه يجب ان يوضع حد لهذه المخالفات والانحرافات التي تعتبر بالمعنى الصحيح خيانة للواجب العسكري وامتهانا للشرف العسكري الذي يجب ان يرتفع الى مستوى التجرد الوطني المحض ، والشعور القومي العرقي .

وتابع : ولهذا ، لاقت هذه الحركة تأييدا مضطردا في صفوف الوطنيين من ضباط وجنود الجيش اللبناني ، وصدى واسعا جدا من المسلمين ... والتأييد في الراي العام كله اللبناني والعربي ، الذي يتطلع الى قيام جيش وطني بالمعنى القومي للكلمة وفي لبنان بالذات ، يكون عونا للعرب في عركة لاستعادة اراضيهم المغتصبة والوقوف في وجه اسرائيل .

وقال : ان القضية تتجاوز الآن لبنان وهي تهم كل عربي ، في هذه ...

— البقية على الصفحة ٨ —

[illegible]

رفضت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي كشف النقاب عن مضمون ... اريع القوانين التي وزعها السيد كمال جنبلاط على الاقطاب ... بة انها ستكون موضوع مناقشة لاحقة .

وقالت « وكالة الانباء الصحفية » انه امكن معرفة مضمون مشروع ... انون المتعلق بانشاء المحكمة العليا للرقابة على دستورية القوانين .

وقد عرض النص على احد رؤساء الوزراء السابقين فلم ينف انه النص ... ي وزع على الحاضرين والذي قيل ان المحامي عصام نعمان قد وضعه ... تفاهم مع جنبلاط .

ويلاحظ ان مشروع القانون يتضمن تعديلا للمادة ٨٠ من الدستور من حيث ... كيل المجلس الاعلى ، ومن حيث اضافة نص جديد عليها يتعلق بالمحكمة ... ليا المقترحة ، وفي ما يلي نص المشروع :

مشروع قانون دستوري بتعديل احكام المادة ٨٠ من الدستور لجهة ... يف المجلس الاعلى ، ولجهة انشاء محكمة عليا للرقابة على دستورية ... وانين .

المادة الاولى : تعدل المادة ٨٠ من الدستور على النحو الآتي : المجلس الاعلى والمحكمة العليا .

١ – تناط محاكمة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء بالمجلس ... على .

سبعة قضاة

يتألف المجلس الاعلى من سبعة قضاة من اعلى القضاة اللبنانيين رتبة حسب التسلسل القضائي او باعتبار الاقدمية اذا تساوت درجاتهم ، ويجتمعون برئاسة ارفع هؤلاء القضاة رتبة ، وتصدر قرارات التجريم من المجلس الاعلى بغالبية الاصوات على ان تحدد بموجب قانون خاص اصول المحاكمات التي يتمشى عليها هذا المجلس .

٢ – تناط الرقابة على دستورية القوانين والانظمة بمحكمة عليا تتولى :

– فصل المنازعات المتعلقة بالمشروعية الدستورية للقوانين والانظمة والتدابير التي لها قوة القانون .

– فصل الطعن في الاحكام والقرارات الصادرة عن المحاكم على اختلاف انواعها وعن السلطات السياسية والادارية في المسائل المدنية والجزائية والحريات العامة ، وذلك عندما يتضمن الطعن مسألة قانونية تتصل بتفسير احكام الدستور .

اذا اعلنت المحكمة العليا عدم المشروعية الدستورية لنص قانوني او لتدبير له قوة القانون ، فان هذا النص يتوقف نفاذه اعتبارا من اليوم التالي لنشر قرار المحكمة . يحدد بموجب قانون خاص تنظيم المحكمة العليا واصول المحاكمة لديها وكذلك ضمانات استقلال قضاتها .

المادة الثانية : تلغى كافة الاحكام والنصوص المخالفة لاحكام هذا القانون الدستوري ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية .

التجمع التقدمي اللبناني : اساليب الاقتتال والتخريب لا تشكل حلا وطنيا

اعلن « التجمع التقدمي اللبناني » اثر اجتماع عقده في منزل النقيب رياض طه ، ان اساليب الاقتتال والتخريب لا تشكل حلا وطنيا بناء . وناشد المسؤولين العمل فورا على معالجة المشاكل الاجتماعية .

وقد صدر ، عن التجمع البيان التالي :

ان التجمع التقدمي اللبناني ، اذ يعرب عن ارتياحه لوقف الاقتتال راجيا التزام جميع الفرقاء بترتيبات سحب القوات واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي ، واذ يشكر الشقيقة سوريا على ما بذلت وما تبذل من جهود مخلصة في هذا السبيل ، يهمه ان يؤكد الحقائق الآتية :

اولا – ان اهم عبرة يجب ان نتعلمها من كل ما حدث ، ومن النتائج التي اسفر عنها ، هو ان اساليب الاقتتال والتهديم والتخريب لا يمكن ان تشكل منفردة او مجتمعة حلا وطنيا بناء .

ثانيا – ان لبنان لا يمكن ان يستمر وان يبقى من دون وحدته الوطنية . وتبعا لذلك فان مخططات تقسيم لبنان وتقزيمه او نزع هويته العربية لن تكون في مصلحة اي فئة من شعب لبنان .

ثالثا – ان لبنان كأي وطن آخر هو شعب ودولة ، واذا لم يكن الشعب موحدا ، واذا لم تكن الدولة معززة الجانب ، قوية بمؤسساتها ، مرهوبة بأجهزتها ، سيدة على ارضها ، قادرة على حماية ابنائها ورعاياها وعلى توفير الطمأنينة والسلام والاستقرار لهم ، فان هذا الوطن معرض للخراب والدمار ، والتقهقر . ولذلك فان المحنة الاليمة التي مرت بنا ، يجب ان تعلمنا ، بل يجب ان تكون قد علمتنا بالفعل كيف نبني لبنان الجديد وطنا واحدا لشعب واحد يتطلع بطموح وثقة الى غد افضل وامثل .

صراع لا طائل منه

ان التجمع التقدمي اللبناني يهيب بالمواطنين ، كل المواطنين ، ان يعتبروا وقف الاقتتال نهاية لصراع العنف الذي لا طائل منه ، وليس مجرد هدنة .

كما ويهيب التجمع بكل مواطن ان يتحمل مسؤوليته الوطنية والقومية والاخلاقية في مكافحة الجريمة وقطع دابر عمليات السلب والنهب والاعتداء على الاشخاص والممتلكات الخاصة .

ويناشد التجمع كل المسؤولين العمل فورا على معالجة المشاكل الاجتماعية كأزمتي البطالة والتهجير ، اللتين خلفتهما الاحداث الدامية المؤلمة . وذلك تمهيدا لبناء لبنان الجديد على نحو يستجيب لعصرنة الدولة في ظل العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص .

ويتطلع التجمع بثقة كبيرة الى الاخوة المغتربين اللبنانيين والى جميع الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة والى المؤسسات الدولية المختصة ، ان تهب لمساعدة لبنان على تضميد جراحه ، وتمكينه من الانطلاق بقوة وعزم لاداء دوره الحضاري على الصعيدين الوطني والقومي ، وذلك حتى يبقى لبنان نموذجا وطنيا للعيش الذي يصهر مختلف الطوائف والمذاهب.

وصول ١٣ الف طن من البنزين والمازوت



صفان من السيارات امام محطة بنزين بضواحي بيروت امس

علن المهندس محمد علي ميقاتي المدير العام للنفط امس ان باخرة ... ت وبنزين تفرغ حاليا حمولتها البالغة ١٣ الف طن في الكازخانة في ... رة . ومن المقرر ان يبدأ توزيع هذه الكميات ابتداء من صباح اليوم ... جميع مناطق العاصمة والضواحي.

اكد المهندس ميقاتي ان التوزيع حاليا مستمر بشكل طبيعي عن طريق ... باة الزهراني . وقال ان هذه الكميات توزع وفق الاولويات على ... تشفيات والافران والفنادق والمؤسسات .

...ستعدادات لفتح المدارس غدا ... بحصلي : العام الدراسي قد يمتد ... آواخر تموز أو منتصف آب

... مدير عام وزارة التربية الوطنية ... ر كمال بحصلي جميع موظفي ... ة والمعلمات والمعلمين للعودة ... عمالهم بعد استتباب الامن .

... تحدث قبل ظهر امس في لقاء اذاعي ... موم وشجون السنة الدراسية ... ة ، ومن كيفية تبديد العقبات في ... ا بعد ان تم الاتفاق على فتح المدارس الرسمية ، ابتداء من غد الاثنين .

... استهل حديثه في تحديد موعد ... نتائج شهادة البكالوريا اللبنانية الاول والشهادة المتوسطة .

... وجهنا نداء الى اعضاء اللجنة ... ة للحضور في مستهل الاسبوع ومتابعة العمل في سبيل اعطاء ... ج النهائية في اقرب وقت ، بعد تصحيح مسابقات الفرع العلمي ... ريا القسم الاول ، وكذلك مسابقات الشهادة المتوسطة . على يقين بان المعلم الذي هو ... من حيث المواطنية الصالحة ... ن في طليعة الملبين لنداء الواجب ... لمين لمتابعة اعمالهم .

... ال الدكتور بحصلي : لقد قرر ... الوزراء بان تبدأ فترة الدراسة ... يع المدارس الرسمية يوم الاثنين ... تعوت جميع المديرات والمديرين لعقد اجتماعات مكثفة في الوزارة امس السبت وغدا الاثنين تمهيدا لابتداء الدروس .

وعدد الدكتور بحصلي العقبات التي تقف في طريق متابعة الدروس حاليا في بعض المدارس فقال : هناك مدارس كانت محتلة من قبل المسلحين ، ومدارس اخرى محتلة من قبل الاهالي المهجرين والنازحين ، ومدارس تديرها لجان شعبية محلية ، هذا عدا المدارس المدمرة جزئيا او كليا . وانا على يقين باننا سنجتاز هذه العقبات بسرعة لان الجميع بلا استثناء متجاوبون مع نداءاتنا في سبيل اعادتها الينا والى حالتها الطبيعية . ونحن نعمل باخلاص لتقييم الخسائر الناتجة عن نهب بعض المدارس في سبيل اعادة بنائها وتجهيزها بما تحتاج اليه .

وانتقل الدكتور بحصلي للحديث عن التدابير الفورية لتلافي الضغط المكثف على المدارس التي ما زالت بحالة جيدة فقال : لقد شكلنا لجنة من الاساتذة مسؤولين بالنسبة لمدينة بيروت مهمتها استلام المدارس من الهيئات الشعبية والكشف عليها ، وتسيير الاعمال في هذه المدارس ضمن امكانياتها بالشكل الافضل ، واجراء الالحاقات المؤقتة بالنسبة للمعلمين ، وتقديم الاقتراحات المناسبة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من التلاميذ . وسوف نشكل لجانا اخرى لمعالجة مشاكل المدارس في جميع المناطق اللبنانية . وسوف تعطى هذه اللجان صلاحيات لتسيير الاعمال باشراف مدير التعليم الابتدائي والمتوسط وتنفيذ قراراتها فورا .

اما الضغط المنتظر على بقية المدارس فسيعالج باعتماد الدوام النصفي . وبالنسبة للتشكيلات فلن يكون هناك تشكيلات بين صفوف المعلمين ، بل سيكون الحاقات افرادية محدودة ولكن في المستقبل القريب سنعمد الى انصاف المعلمين ليس فقط على صعيد توزيعهم في المناطق ، بل على الصعيد المادي وبمعنى اوضح بان المعلم الذي سينقل الى مناطق نائية ، فانه سيمنح تعويضا كتعويض الاغتراب الذي يعطى للموظف خارج لبنان .

وبالنسبة للسنة الدراسية الحالية شدد الدكتور بحصلي على ان هذه السنة ستكون سنة دراسية كاملة ، فالمدارس التي فتحت ابوابها في اوائل تشرين الاول فسينتهي العام الدراسي فيها كالعادة في نهاية حزيران ، اما بقية المدارس التي ستفتح ابوابها في اول شباط فستستمر حتى اواخر تموز او منتصف آب المقبل . وانني على يقين بان هذه السنة ستكون جيدة جدا وهمنا الاوحد انقاذ هذه السنة الدراسية وانا متفائل جدا على هذا الصعيد .

... مكاتب « ... قيب الاحوال »

... سرقت مكاتب الزميلة « رقيب ... ال » ومطابعها للاعتداء والسلب.

... بعد اكتشف ذلك الزملاء سمعان فرح ... وانجاله عندما توجهوا امس الى ... صحيفتهم في محلة باب ادريس ... وا انها تعرضت للتحطيم والسلب، ... وا دوائر الامن المختصة ، كما ... وا بنقيبي الصحافة والمحررين ... ابديا اهتماما بالاعتداء واجريا ... لة اتصالات مع المسؤولين .

الانفراج الامني يعود كاملا الى الشمال المهجرون يعودون الى قرى عكار المطران قربان : ادعو الى دعم لبنان الجديد

طرابلس – من مكتب « الانوار » :

الانفراج الامني يعود كاملا الى الشمال . فلا حوادث تستحق الذكر ، ولا حواجز ثابتة او متحركة في الطرقات الحياة الطبيعية عادت . والناس عادوا الى مزاولة نشاطاتهم العادية ، ولم يعد في هموم الشماليين سوى ورشة العمل والبناء .

ان طرابلس والقرى المجاورة لها ، اكملت في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة ترسيخ الوحدة الوطنية ، بالتفاؤل الذي بدأ يعم الجميع ويرتسم على وجوه المارة في كل مكان .

وهكذا بدت ، منذ صباح امس ، تستكمل في مسيرتها ، ما عطلته الحوادث المؤلمة ، من حركة اجتماعية واقتصادية فيها . فعلى كافة المحاور الساخنة شهد الشماليون امس للطمأنينة مودعين المتاريس ورصاص القنص وحواجز الخطف المضاد ، وعادوا بذلك يستجمعون انشطتهم ووسائل لهوهم وسلواهم بالنزهات الجماعية او الافرادية .

انهم في هذا الوقت بالذات يعدون لبناء المنطقة وعمرانها من جديد . منهم من يدعو الى اجتماعات بين لجان التهدئة والتعايش لترسيخ الميثاق مرة اخرى بوضوح وايمان اكبر ، ومنهم من يعد لقواسم مشتركة تقوم بصورة جديدة بين الطوائف الشمالية .

فمنذ اعلان وقف النار الاخير ، دأب الطرابلسيون على تسيير دوريات للقوى الوطنية المشتركة ، لمنع التجاوزات وردع المخالفات ، بحواجز اقاموها على مداخل ومخارج مدينتهم الرئيسية . وبهذا امنوا ليلا ونهارا عودة الحياة الى سالف عهدها ومنعوا التعديات على الافراد والملكية الخاصة والعامة في آن معا .

اجتماعات لتطويق الاحداث

وزيادة في التطمينات عقد مساء امس اجتماع مشترك بين اللجنة الاقليمية واللجنة الفرعية في المدينة تدارس اعضاء اللجنتين خلاله القضايا المعلقة التي نتجت عن الاحداث ، وتركز الاهتمام على وجوب تسليم جميع الآليات والسيارات الى الادارات الرسمية والعامة . وقد تحدد موعد للتسليم في الملعب البلدي في شارع الدكتور عبدالله اليسار وذلك في حد اقصاه الثانية من بعد الظهر .

وعقد اجتماع ثان في قاعة مجلس بلدية طرابلس ضم كبار المسؤولين الرسميين في طرابلس ، تقرر فيه توزيع الدوائر التي كانت تشغل مبنى السراي على بعض المباني التي تشغلها دوائر رسمية اخرى . فقد شاركت دائرة الاقتصاد مكاتب الدائرة الاقليمية لوزارة الاشغال في بناية المستشفى الاسلامي ، واخلي جناح للبريد في دار البلدية ، كما امنت مكاتب وزارة الشؤون الاجتماعية مع مكاتب الضمان على بولفار فؤاد شهاب .

وانضمت دائرة الزراعة الى مكاتب المشروع الاخضر في شارع سليم تقلا ومصلحة الصحة مع الضمان الصحي في بناية اللوق على بولفار فؤاد شهاب واتخذت دوائر الامن العام مكاتب لها في مبنى السنترال الجديد في الميناء ، ودائرة الاحوال الشخصية في مبنى المالية في شارع محمد كرامي ، ودائرة التربية في مبنى مدرسة النهضة وقيادة سرية درك الشمال وقيادة درك طرابلس في مبنى الملعب البلدي .

اما دوائر المحافظة والعدلية فلا يزال البحث جاريا لايجاد مراكز لها . وربما يكون مبنى مدرسة النصر في الميناء او احد مباني المعرض الدولي مقرا نهائيا لذلك .

سيل العائدين الى بيت ملات

وهذه السرعة في تشكيل اللجان الاقليمية والفرعية لطرابلس ، ساعدت كذلك ، على اعادة الهدوء والاستقرار الى منطقة عكار ، وشجعت ، بالتالي المهجرين على العودة الى قراهم ، بعد نزوحهم الى سوريا او الى جونيه ، او الى اي مكان آخر توفرت فيه الطمأنينة ابان المعارك الاخيرة التي هزت المنطقة .

فعلى طريق بيت ملات بدأ سيل العائدين يتجمع على الطرقات والمحاور لاستعادة المساكن والاماكن المهجورة . وكذلك على طرقات دير جنين ، كانت احدى الفلاحات مع بقرتها تشق الدرب صعدا الى الجبل الآمن بلا خوف نحو كوخ مهجور في اعلى القمة .

وللمرة الثانية في حلبا نلتقي اعضاء اللجنة الامنية . فتلتقينا التطمينات . وكذلك بالنسبة الى باقي القرى والمهجرين فيها .

ورغم المطر الشديد والريح الباردة التقينا المطران الياس قربان ، راعي الطائفة الارثوذكسية في الشمال ، يتفقد ابناء رحبة ودير جنين وبينو وسواها من القرى الجردية . كما التقينا السيد عبدالله الشهال ، المسؤول عن منظمة البعث العربي الاشتراكي والوفد المرافق له ، الذي قدم الى الاهالي كميات من المعلبات الغذائية والحليب والملابس والبطانيات

وفي اثناء ذلك شكر المطران قربان باسم ابناء عكار اهتمام الهيئات الوطنية ، اهتمامها الصادق بمنكوبي الحوادث في عكار . وقال : ان ما وقع خلال الاحداث كان ولا شك ، عملا تخريبيا خطط له العدو الاجنبي ونفذه العملاء

واضاف : ان اعمال التخريب التي وقعت بمنعها قرانا وانجيلنا ، وكذلك تراثنا وتقاليدنا .

وختم المطران قربان كلمته داعيا الى دعم لبنان العربي الجديد ، خاصة واننا نؤمن عن حق بان القضية ليست قضية دينية او طائفية .

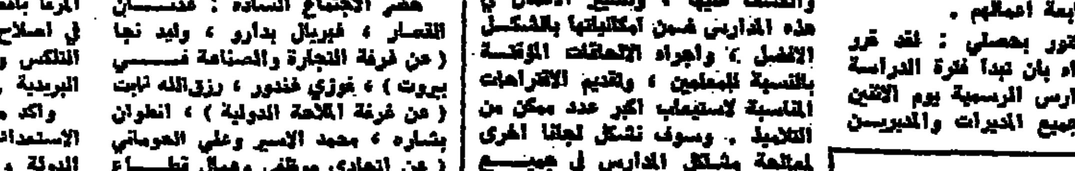
ورد السيد عبدالله الشهال مؤكدا وحدة التراب اللبناني ، واننا لا نشعر باي فرق ما بين رحبة او القبيات ، او دير جنين ، او طرابلس ، او اي بلد في وطننا لبنان .

اولويات كهربائية

قال المهندس فؤاد البزري رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان ومديرها ، ان الاولويات في اصلاح الاعطال قد اعطيت لخطوط التوتر العالي والمتوسط ، وذلك لانها تمد مناطق بكاملها بالكهرباء .

وقال المهندس البزري : اما الاولويات ثانيا ، فانها اعطيت لانارة الطرق واعادة التيار الى المؤسسات العامة والمصانع ، وقد تأمنت الكهرباء لمعظمها باستثناء القسم الواقع في منطقة المكلس ، وان الاعمال حاليا جارية لاعادة التيار اليها .

وطلب المهندس البزري من جميع المصانع والمؤسسات ، التي لم يصلها التيار الكهربائي باستثناء منطقة المكلس ، الاتصال بمؤسسة الكهرباء لابلاغها فيصار الى اتمام اصلاح المتبقي .



عقد اجتماع ظهر امس في مكتب وزير الاقتصاد والتجارة والاشغال العامة الرئيس عادل عسيران خصص لبحث وسائل اعادة تشغيل مرفأ بيروت باقصى سرعة ممكنة .

حضر الاجتماع السادة : عدنان القصار ، غبريال بدارو ، وليد نجا (عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت) ، فوزي فندور ، رزق الله ثابت (عن غرفة الملاحة الدولية) ، انطوان بشاره ، محمد الاسير وعلي العوماني (عن اتحادي موظفي وعمال قطاع البحر) .

وفي بداية الاجتماع شكر ممثلو الهيئات الرئيس عسيران على الجهود التي بذلها لتأمين المواد التموينية والغذائية خلال الاحداث الصعبة .

وتكلم رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ، فأكد على اهمية مرفأ بيروت كونه الشريان الحيوي للاقتصاد اللبناني .

وقال : ان اعادة تشغيل المرفأ تحتاج الى متطلبات عديدة اولها الامن ، فعندما اعلنت الدولة عن وضع قوات من الجيش ورجال الامن في المنطقة التجارية ومنطقة المرفأ قوبل هذا التدبير بارتياح كلي من اصحاب الاعمال والعمل ، الا انه تبين ان القوات المذكورة غير كافية وليس لديها اوامر باطلاق النار لقمع اية مخالفة تحصل وجعل المواطن يطمئن للعودة الى ممارسة عمله .

الحزم والشدة

واضاف : ان المطلوب قبل كل شيء اعتماد الحزم والشدة لقمع اية مخالفة تحصل ، وما لم يتأمن ذلك فان الاطمئنان لا يمكن ان يعود الى النفوس وبالتالي فلا يمكن عودة العمل ، وهذا ما يجب ان نركز عليه في الدرجة الاولى بحيث ننطلق منه الى معالجة كل السلبيات الاخرى .

وركز الحضور في احاديثهم ايضا على موضوع الامن ، وضرورة اعادة الحيوية الى المنطقة التجارية ومنطقة المرفأ باقصى سرعة ممكنة ، والاسراع في اصلاح الاعطال الحاصلة في خطوط التلكس والهاتف ، وتوزيع المراسلات البريدية .

واكد ممثلا غرفة الملاحة الدولية الاستعداد لوضع الغرفة بتصرف الدولة والهيئات الاقتصادية لمعالجة اي موضوع يتعلق بالمرفأ .

كما اكد ممثلو اتحادي موظفي وعمال قطاع البحر استعدادهم للعمل بصورة مستمرة طوال ٢٤ ساعة يوميا اذا تأمن الامن الكامل .

وطالب رئيس غرفة التجارة والصناعة باعفاء البضائع المخزنة في مرفأ بيروت من رسوم التخزين حتى نهاية شهر شباط لتشجيع اصحاب البضائع على اخراجها . كما طالب باجراء اتصالات مع البلدان التي جرى تفريغ بضائع في مرافئها للبحث في امكانية اعفاء هذه البضائع من الرسوم وقال : ان لبنان اعتمد مثل هذا الامر مع عدة بلدان تعرضت لحوادث ادت الى تعطيل المرافىء فيها .

واشار ممثلا غرفة الملاحة الدولية الى ان هناك حوالي ٦٠٠ باخرة قامت بتفريغ حمولتها في مرافىء اخرى غير المرافىء اللبنانية بسبب الحوادث وان مصير البضائع التي افرغت هناك لم يعرف بعد .

وخلال الاجتماع اجرى الرئيس عسيران اتصالا بالعميد الركن موسى كنعان طالب فيه باعطاء اوامر الى رجال الجيش وقوات الامن المتواجدة في المنطقة التجارية والمرفأ باطلاق النار فورا على كل مخالف يحاول الاخلال بالامن .

أي لبنان .. بعد الكارثة؟ غريغوار حداد : التركيبة الطائفية سقطت ومن الضروري الوصول الى العلمنة نحتاج الى دولة قوية واحزاب قوية

كتبت هدى الحسيني :

هل يستطيع علم النفس الاجتماعي ان يستوعب التغيرات التي حصلت في لبنان ، خلال الاشهر التسعة الاخيرة؟ وهل انتهى كل شيء ، ودخل لبنان مرحلة جديدة ، يمكن معها التحديق في الواقع وشرحه واستشرافه ؟

وبصيغة اخرى : اي لبنان صنعنا بعد الكارثة ، واي جيل ، واي غبن تاريخي ، واية مفاجأة ؟ وما الذي تغير في تركيبة لبنان السكانية ، وفي بنيته الاجتماعية ، ومكونات شخصيته الاساسية ؟

هذه الاسئلة السريعة المشحونة بانفعالات الاشهر الدامية ، توجهنا بها الى المطران غريغوار حداد ، الذي كرس سنوات طوالا من حياته وما يزال للقضية الاجتماعية ، ومعه تلمسنا المرحلة الجديدة ، وآفاق المرحلة المقبلة . وهذه هي الاجوبة :

خسروا مرتين

● ماذا بعد الكارثة من الناحية الاجتماعية والنفسية في التركيبة اللبنانية ؟

□ اظن انه من السابق لاوانه ان نحلل الناحية الاجتماعية والنفسية لما بعد الكارثة ، اذ ، ولو كان التفاؤل غالبا بشأن انتهاء الكارثة ، الا ان الاوضاع الاجتماعية بالمعنى العام ، والحالات النفسية خاصة لم يمر عليها الكافي من الوقت ، لكي تظهر بوضوح ، ولكي يستطاع تحليلها بشيء من الموضوعية . كل ما بالامكان قوله هو انطباعات سريعة:

– انه من المستحيل ان يبقى لبنان ما بعد الكارثة على ما كان عليه قبلها .

– ان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية تغيرت لدى الكثيرين . فمنهم من اغتنى بسبب السلاح ، شرائه وبيعه واستعماله ... او بسبب بعض السرقات ، وهم القلة الضئيلة . ومنهم من افتقر او زاد فقرا ، اكان في الطبقات الوسطى ، او الكادحة او الذين لحقت بهم اضرار بالانفس او بالمقتنيات من جراء الاحداث . وهؤلاء هم الاكثرية .

– ولقد وعى كثيرون وزاد الوعي عند الكثيرين ، من الذين كانوا يتقاتلون ان المعارك التي كانوا يخوضونها ليست معاركهم ، وان مصالحهم هي ضد مصالح الذين يخططون لهم المعارك ويدفعونهم اليها. فالبعض شعروا بانهم خسروا مرة في الكارثة ، والبعض انهم خسروا مرتين وقد يكون هذا الوعي غير ناضج كفاية او غير عارف بعد ان يعبر عن ذاته ... سيما وان الكثيرين لم يصدقوا بعد ان الاحداث الدامية قد انتهت ، ويرفضون من ثم ان يستنتجوا حصيلتها .

– لذلك ، فالحالة النفسية الغالبة حاليا هي الضياع الكامل ، مع التساؤلات العديدة : لماذا كانت المعارك ؟ لمصلحة من ؟ من دبر المؤامرة ؟ من وصل الى اهدافه ؟ ماذا استفاد الشعب حتى الآن ؟ هل مصالحة الرؤساء على القاسم المشترك هي فعلا لمصلحة الشعب ؟ ماذا سيكون لبنان الغد ؟ هل سيتمكن لبنان من التغلب على النتائج الهائلة التي خلفتها الكارثة ؟

– وتتردد كثيرا اقوال كهذه :بالرغم من الاف القتلى وعشرات الاف الجرحى والمليارات المهدورة ، هناك فئات ، لا سيما من البورجوازية لم تتعلم شيئا ولا تزال تعيش حياتها المرفهة ، اللاواعية ، اللامبالية . او : الذين دفعوا من اموالهم وحياة اقربائهم ليسوا اولئك الذين كان عليهم ان يدفعوا ... الا النذر القليل منهم . لذلك نفسيتهم بعد الكارثة لا تزال هي هي التي كانت قبلها !

– وهناك امر على الصعيد الاجتماعي قد يكون اصبح اقتناعا عاما : ان التركيبة الطائفية لم تعد صالحة ، ومن الضروري الوصول الى العلمنة .

مشكلة الشباب

● اي مستقبل ينتظر الشباب اللبناني بعد العنف الذي مارسوه ؟

□ المشكلة الكبرى التي ستعترض الشباب اللبناني الذين مارسوا العنف هي مشكلة نفسية مجتمعية . فالذين اخذوا قيمتهم او تضاعفت قيمتهم في بلدتهم او حيهم بسبب حملهم الرشاش، واطلاق النار ، وتوقيفهم الناس كبارا وصغارا على الحاجز ، عندما يصبحون « عاطلين عن اعمال العنف » سيعانون اولا من عدم ممارسة اعمال العنف التي الفوها . ولكن سيعانون خاصة من انعدام سبب وجودهم وقيمتهم « واعتبارهم » في البلدة او الحي فماذا ستكون ردة الفعل لديهم ؟

البعض سيقبلون بالامر ، ولا شك، ويرجعون الى اعمالهم السالفة ، ولكن البعض الآخر سيشعرون بغبن جديد طرأ على حياتهم ، ويتقمه ضد المجتمع او ضد المسؤولين في المجتمع ، الذين اتاحوا لهم فرصة « الاعتبار » وارتفاع القيمة ، ثم من جديد ارجعوهم الى صف المواطنين العاديين . وسيرغبون في استعادة الاعتبار المفقود بطرق قد تكون امتدادا للعنف الذي مارسوه ، باشكال جديدة او قديمة .

والذين اعتادوا الحياة الملموسة احداثا ومفاجآت ومغامرات واثارات غريزية ، سيصعب عليهم ان يرجعوا الى حياة رتيبة في المدرسة او الجامعة او الوظيفة . سيشعرون ان هناك نقصا في حياتهم يجب التعويض عنه !

فمن الاقتراحات التي وردت اثناء الاحداث لاجل مجابهة هذه المشكلة ، هي ان يلحق اولئك الشبان بالجيش، او بحرس وطني ينشأ ، فهل تصلح هذه الاقتراحات لحل المشكلة ؟

ام من الضروري ان يعطى اولئك الاحداث هدفا ساميا قادرا ان يجعلهم يتجاوزون العقد التي نشأت من امتناع العنف في حياتهم ، وانتقاص قيمتهم في مجتمع الغد ؟ اظن ان هذا الهدف السامي وحده يستطيع ان يعيد الاعتبار ، ويفك العقد ، ويجعل الشبان يوظفون طاقاتهم وعنفهم في ما هو لخدمة وخير اكبر .

الاهتزازات بدأت

● اية اهتزازات اجتماعية تنتظرنا واي تصدع ينتظر مجتمعاتنا ؟ هل هناك سبيل لاعادة الثقة والاطمئنان ؟

□ اظن ان كل التركيبة الاجتماعية في لبنان ستحدث فيها اهتزازات ، بل بدأت الاهتزازات تحدث فيها . اشدد ذلك على الصعيد الطائفي ، كما قلت سابقا او على الصعيد الطبقي ، بل حتى على الصعيد الثقافي والحضاري وصعيد الانتماء الوطني والقومي .

كان البعض يظنون ان لبنان « غير شكل » عن باقي الدول العربية والعالمية كلها ، وان هناك استقرارا لبنانيا فريدا من نوعه ، يجب ان لا يدرس ولا تكتشف اسبابه لئلا يصاب بالعين ، لانه من باب المعجزة اكثر مما هو من باب العلم والمعرفة الموضوعية . وكان يقال ان الثورة غير ممكنة ، وان التوازن الطائفي هو الضمانة الكبرى . واذا بكل هذه القناعات السطحية والغيبية تتبخر . واذا بلبنان يبدو ضعيفا سريع العطب اكثر من اي بلد آخر ، فيه من التناقضات والسلبيات التي تجعله بركانا دائم الغليان ، وقابلا للانفجار لادنى سبب .

وكان من حسنات المحنة انها ارجعتنا الى شيء من الواقعية والموضوعية ، والى القبول بامكانية اعادة النظر بكل المؤسسات والانظمة التي كانت تعتبر ثابتة واساسا للضمانات وللمعجزة اللبنانية .

فهل سينتج من الاهتزازات ومن اعادة النظر هذه تصدع في مجتمعاتنا؟ هذا رهن بكمية الوعي والاخلاص والجدية التي سيعمل بها اللبنانيون بعد الكارثة . فان كانت كافية ، جاءت النتائج ايجابية ، فبدلا من التصدع سيكون هناك انعدام للتصدعات القديمة والانقسامات الداخلية الطائفية والقبلية ، ومن ثم سيحدث صهر للافراد في مجتمع واحد ووطن واحد . والا فسيكون المستقبل اكثر ظلاما من الماضي .

ولذلك ، فاعادة الثقة والاطمئنان لدى المواطنين لن تتم عفويا وآليا ، بمعجزة جديدة ! بل هي ايضا نتيجة لكمية الوعي والاخلاص والجدية في اعادة بناء لبنان الجديد .

الهجرة الطوعية

● ماذا تغير في خريطة لبنان السكانية ؟

□ بالرغم من كل التهجير الذي حصل ، والاشاعات عن تقسيم لبنان ، اظن ان الخريطة السكانية لم تتغير كثيرا . بل كشفت الاحداث عن واقع جغرافي سكاني كان موجودا من قبل . كشفته ... وجعلته اكثر جذرية ووضوحا في بعض المناطق .

فالاغلبية الكبرى من السكان لم يهجروا . اذن لا يزالون في اماكن سكنهم القديمة . والذين تهجروا مستعدون ان يرجعوا الى مساكنهم ، عندما يطمئنون الى انتهاء المحنة فعلا . هذا من جهة التهجير . ولكن من جهة الهجرة الطوعية ، او « الرجوع من النزوح » ان صح التعبير ، اي تلك الظاهرة الفريدة في تاريخ لبنان الحديث ، التي جعلت عشرات ان لم يكن مئات الالاف من المواطنين يتركون المدينة الى بلدتهم الاصلية او يبقون في اماكن اصطيافهم حتى في فصل الخريف والشتاء ، وعن ترك الربيع، فهي التي غيرت التي ... خريطة لبنان السكانية .

وان الحركة الاجتماعية قد بدأت استشفاء لدى العائلات « النازحة الى الريف » ، لمعرفة مدى امكانية بقاء هذه العائلات نهائيا حيث هي الآن . لقد يكون في ذلك حل لمشاكل عديدة تعاني منها العائلات والمدينة والريف، وكل البلاد !

● ماذا تغير في الشخصية الاساسية اللبنانية : سلبيا وايجابيا ؟

□ قلت قبلا انه من السابق لاوانه تقييم النتائج الحقيقية ، لا سيما على الصعيد النفسي ومن ثم على صعيد الشخصية . فالاحداث لا تزال فاعلة حتى الآن . والاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي وعدنا

– البقية على الصفحة ٧ –

يصادف اليوم الاحد ذكرى اسبوع المرحوم



نبيل رزق

وسيجري احتفال ديني بهذه الذكرى في بلدة عين قانا

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاحد الواقع في ١ – ٢ – ١٩٧٦ ذكرى اسبوع المغفور له

شفيق سعد الدين بحصلي

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزل المرحوم الحاج عثمان دبوس – تلة الخياط – طلعة التلفزيون – ملك دبوس . قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر للرجال .

رحلة المتاريس لم تنته



■ اولاد يهلون فوق متراس في الشياح امس ■

(تصوير حبيب ضيا)



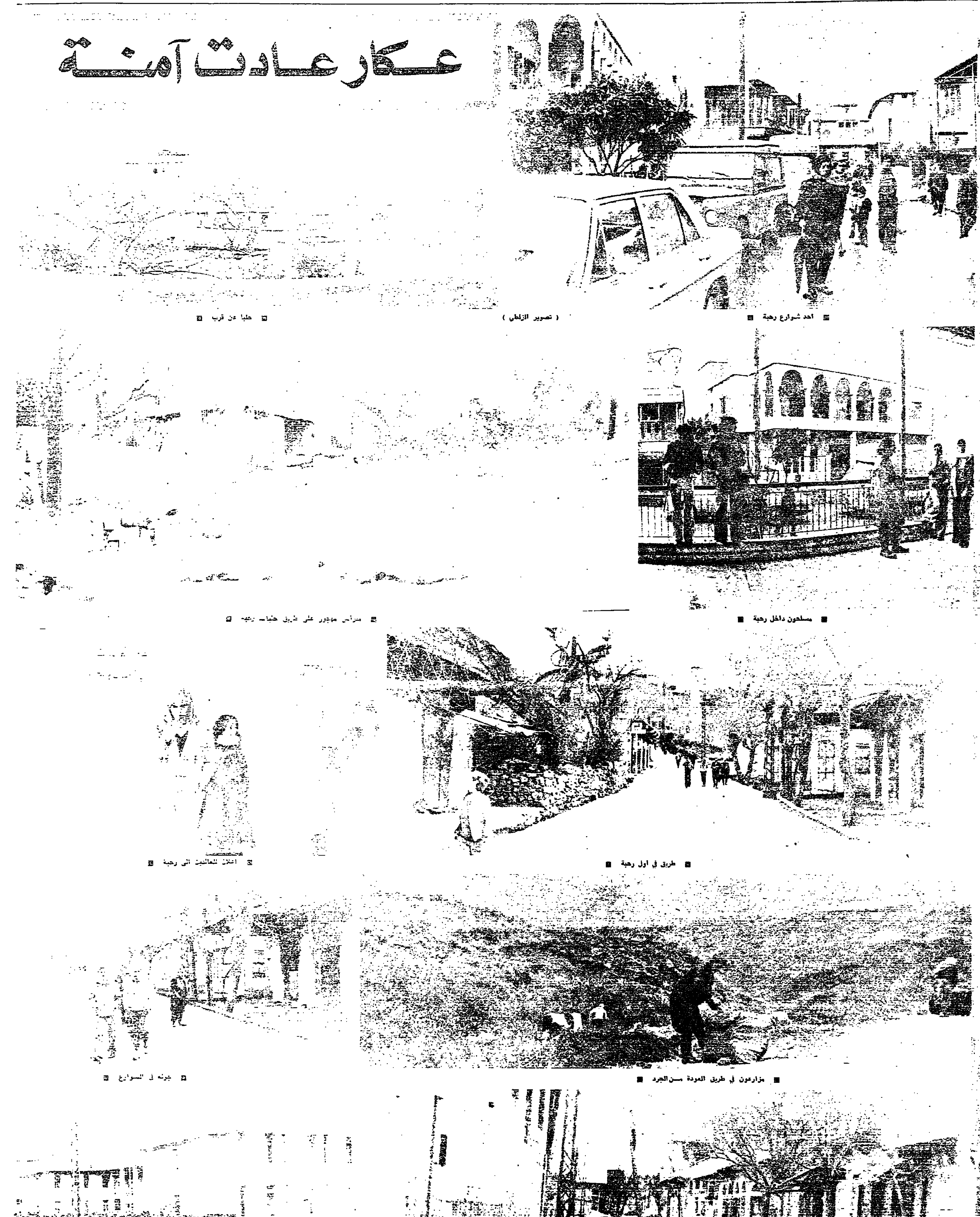
■ متراس صامد بالاكياس والاولاد ■



■ رفع الانقاض مستمر ■

■ ازدحام للسيارات [illegible] ■

عكار عادت آمنة



■ احد شوارع رحبة ■

(تصوير الزلطي)

■ حلبا عن قرب ■

■ مسلحون داخل رحبة ■

■ متراس مهجور على طريق حلبا ـ رحبة ■

■ طريق في أول رحبة ■

■ اعلان للعائدين الى رحبة ■

■ مزارعون في طريق العودة من الجرد ■

■ جولة في الشوارع ■

■ احد شوارع حلبا ■

■ سراي حلبا ■

هكذا في الأصل

يكتبها نون صاد

لبنان الموحد القوي هو الضمانة الاكيدة لقوة الامة العربية

انحسر العنف الاسود في لبنان بفضل الجهود السورية المخلصة ، فالثابت حكما ان امن لبنان هو من صلب امن سوريا والعكس بالعكس

وبدا لبنان الوطن يمسح عنه سواد الليالي المعتمات ليستعيد مجددا اخضراره ودوره الحضاري العالمي وفعاليته العربية .

لكن المحنة الاليمة دمرت فيه الكثير ، الا انها لم تدمر ديناميكية الانسان اللبناني ولا طموحه ، وهذا بالذات هو الراسمال الوحيد الذي يملكه لبنان بعد هذه المأساة النكبة .

وفي سبيل ان يعود لبنان ويقف على قدميه مجددا ليعطي الامة العربية ما كان يعطيها من دفع وزخم واثراء ، على الدول العربية جميعا ، خاصة الدول الغنية ان تبادر الى مساعدته بطريقة مجدية وحاسمة ، وبشكل سريع ليتمكن من تعويض الخسارة الهائلة التي المت به ويعود مجددا الى مركز القلب من الامة العربية ، والرئة الصحية المعافاة التي تتنفس منها .

هذا الدعم يجب ان يكون مبرمجا ولا يقتصر على شكل هبات طارئة آنية ، بل في شكل قروض طويلة الامد لبناء ما تهدم واعادة الدماء الى شرايين الاعصاب التي كادت تيبس من فرط ما نزف منها .

ولا شك ان جميع العواصم العربية ، خاصة عواصم دول الخليج العربي تعرف ان في عودة الدماء الى شرايين لبنان قوة لها واستمرارا لانتعاشها وازدهارها .

ولبنان الجديد الذي تعد بناءه الان على اسس وطيدة من العدالة والمساواة هو اليوم امانة في اعناق جميع الاقطار العربية . واذا كانت دمشق قد تمكنت من وقف النزف المؤلم ، فان على العواصم العربية الاخرى ان تهب لمساعدتها في تجديد انتعاش هذا الوطن ليعاود مسيرته العربية بكامل نشاطه وحيويته .

المهم لكل الاقطار العربية ان لبنان خرج من المحنة موحدا بارضه وشعبه ، وان المؤامرات التي كانت تحاك له لتقسيم وتشتيت اوصاله لم تنجح ، والمهم اكثر ان تعمل جميع العواصم العربية على مساندة لبنان الموحد ارضا وشعبا لبنان الجديد ، ليكون دعما فعالا للامة العربية وقضاياها العادلة.

في هذا المجال يجب ان لا ننسى بان اللعبة الجهنمية التي وقع لبنان في متاهتها وكان اللبنانيون اداة لها ، هذه اللعبة وان كانت قد فشلت من حيث نتائجها الاخيرة ، الا ان واضعي هذه المخططات لم ييأسوا بعد من تنفيذ مؤامرتهم ، لذلك فالمطلوب ، وبشكل ملح دعم هيكلية لبنان الجديد لئلا ينزلق بعد في التجربة .

اقطار الخليج العربي ، لعلها المدعوة بصفة مباشرة للاسراع في اعادة بناء لبنان الجديد .

فلبنان العربي القوي هو قوة لا يستهان بها للامة العربية ، وفي بقائه موحدا الضمانة الاكيدة لاستمرار تواجد الكثير من الاقطار العربية دون هزات تعصف بها هي الاخرى .

نقولا

قمة دمشق بين فرنجية والاسد هل تفتح الطريق لقمة خماسية في الرياض ؟

بعد ان عاد لبنان يتنفس مجددا برئتيه الاثنتين وبشكل تدريجي بحسب استراتيجية الخطوة خطوة وذلك بفضل المساعي السورية الناشطة ، يكثر الحديث مجددا عن امكانية عقد قمة عربية مصغرة رباعية او خماسية في الرياض في الشهر المقبل .

والواضح بشكل اكيد انه بعد ان يتم اللقاء بين الرئيسين فرنجية والاسد في دمشق ، وهذا متوقع ان يحدث في منتصف الاسبوع المقبل ، حيث يعلن عن « اتفاق دمشق » على غرار اتفاقية القاهرة ؛ من المحتمل جدا ان تنصرف الجهود على ارفع مستوى الى اعادة التضامن العربي على محاور القاهرة — دمشق من جهة والاردن والمقاومة الفلسطينية من جهة اخرى ، مرورا بالرياض ، ذلك ان العاصمة السعودية تعمل دائبة على ضرورة اعادة التضامن الفعلي بين مرشحاء المجابهة ، خاصة وان الازمة المحنة في لبنان قد انتهت ، او قاربت من النهاية .

قمة الرياض

جولة وزير الخارجية السعودي الامير سعود بن فيصل في كل من الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة حاملا كتبا من الملك خالد الى امراء وشيوخ هذه الدول ، تدخل في نطاق الاتصالات التي تقوم بها الرياض حاليا لتعريف اقطار الخليج العربي بالمستجد من الاحداث وللتنسيق في المواقف ربما مقدمة لعقد القمة الخماسية المصغرة في العاصمة السعودية .

وياتي الاعلان المفاجئ عن زيارة الرئيس المصري انسادات للسعودية في النصف الثاني من شهر شباط ، فبراير المقبل وتاجيل الجولة التي كان من المقرر ان يقوم بها ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري الى دول الخليج العربي الى ما بعد زيارة السادات ، ياتي هذا الاعلان ليضيف الكثير من المتوقعات عن احتمال عقد القمة المصغرة في الرياض .

في نفس الوقت تصاعد الحديث عن امكانية عقد قمة خليجية تشترك فيها ايران ويحضر لها باجتماع لوزراء خارجية دول المنطقة يقوم بوضع جدول اعمال للقمة المتوقعة .

ويظهر ان رد فعل طهران السلبي تجاه ما نتج من مقررات عن مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج العربي المنعقد في ابو ظبي ، واستدعاء ايران سفرائها في الدول العربية الخليجية السبع احتجاجا على تسمية الخليج بالخليج العربي ، يظهر ان رد الفعل السلبي هذا لن يكون حائلا او عائقا لسياسة الوفاق المتبعة بين جميع اقطار الخليج فالواضح من تصرف ايران انها انما ارادت اثبات الوجود لا اكثر ولا اقل. ويرى الخبراء المطلعون ان طهران لن تذهب بعيدا في هذا التصرف السلبي ، وان كل الدلائل تشير الى رغبة العاصمة الايرانية في ايجاد قواسم مشتركة بينها وبين الاقطار العربية المتواجدة على الخليج ، وانها تواقة فعلا لعقد القمة الخليجية باسرع وقت ممكن .

وقمة دمشق

وتبقى قمة الرياض هي الاهم ، الا انها تبدو من متواتر الاحداث مرتبطة وبشكل وثيق بقمة دمشق بين الرئيسين اللبناني والسوري .

ويبدو ايضا للمراقبين انه اذا كانت قمة دمشق هي العامل الفعال في انهاء الازمة في لبنان من خلال اتفاق يعلن عنه الرئيسان باسم « اتفاق دمشق » فان هذا الاتفاق لا بد ان يجر حتما الى « اتفاق الرياض » الذي يعيد الى دول المواجهة العربية التضامن الذي كانت عليه عشية حرب اكتوبر ، تشرين اول .

وبكلام اخر ، اذا ما عاد لبنان يمارس دوره الحضاري من خلال المعادلة القائلة بالمساواة والعدالة بين كل بنيه ، وتثبيت التزام المقاومة الفلسطينية بما اعلنته في مذكرتها الى لجنة الحوار ، يصفو الجو تماما وبشكل جدي هذه المرة لاعادة التنسيق والتضامن بين القاهرة ودمشق وعمان والمقاومة الفلسطينية ، خاصة بعد الفيتو الاميركي الاخير في مجلس الامن ومحاولات اسرائيل تمييع الموقف في الشرق الاوسط الى مابعد الانتخابات الرئاسية الاميركية .

واذا كان التضامن العربي يمشي بخطى حثيثة على جبهة المشرق العربي فانه على عكس ذلك تماما في المغرب العربي حيث يتطور النزاع على الصحراء بين المغرب وموريتانيا من جهة وبين الجزائر من جهة اخرى الى اشتباكات مسلحة .

العواصم العربية جميعها مهتمة بهذا الحدث الازمة ، دمشق اوفدت اللواء الشهابي الى كل من الجزائر وفاس ، يحمل كتبا من الرئيس الاسد الى الرئيسين هواري بومدين والملك الحسن في محاولة لراب الصدع . وكانت بغداد مسارعة هي الاخرى في ارسال وزير اعلامها طارق عزيز في مهمة مماثلة . الرئيس المصري السادات ارسل نائبه حسني مبارك للهدف نفسه ، كما ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عرض جهوده ووساطته لوقف اي تدهور في العلاقات بين البلدين .

ولا شك ان النزاع القائم بين المغرب وموريتانيا وبين الجزائر يسيء بشكل كبير الى التضامن العربي ويفتت الجهود المبذولة لتحقيق وحدة الصف والهدف في وجه الهجمة الصهيونية .

من هنا ، كان الامل بضرورة انجاح الوساطة بين الجزائر والمغرب لئلا نكون قد خلصنا من مأزق لبنان لنقع في مأزق اخر في المغرب العربي ، وكأنه كتب على العرب ان يعانوا دوما من بعثرة الجهود وفقدان التضامن ..

■ الرئيس فرنجية ■

■ الرئيس الاسد ■

■ الملك خالد ■

الى متى تظل المنطقة العربية في موضوع الابحاث الاستراتيجية والنفطية التي تمس حاضرها ومستقبلها وحتى ماضيها عالة على ابحاث المراكز الغربية والمستشرقين : خاصة وانه في هذه المراكز تدور لعبة الصراع العربي والاسرائيلي ؟

الم يحن بعد ان تلتقي جهود الباحثين والعلماء العرب ، ويتم التنسيق بينها والتخطيط لها ، وان تتولى هذا العبء هيئة قومية تعطيه ما يستحقه من اهتمام ومسؤولية ؟

لقد كان اول من فكر بانشاء مؤسسة عربية للدراسات الاستراتيجية الامير فهد بن عبد العزيز ، ولي العهد السعودي والنائب الاول لرئيس الوزراء ، ولكن لا تزال الفكرة تداور محلها في انتظار تنفيذها . واذا ما عرفنا مدى الزيادة الكبيرة التي طرات مؤخرا على عدد المراكز الدراسية عن الشرق الاوسط في الجامعات الاميركية وحدها عقب حرب تشرين اول ، اكتوبر ١٩٧٣ ، لتاكدنا بما لا يدع للشك ضرورة تاسيس مركز ابحاث عربي استراتيجي في اسرع وقت ممكن .

يقول الباحث الاميركي جيف كولينز انه يوجد في الولايات المتحدة ستون جامعة تدرس الشرق الاوسط وخمس واربعون مكتبة ، وثمانية عشر مركزا من اكبر مراكز دراسات الشرق الاوسط .

ويضيف الباحث قوله انه قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، كانت هناك موجة انحسار لدراسات الشرق الاوسط ، لكن بعد هذه الحرب ، بدات الحكومة الاميركية نفسها تحاول تدعيم الدراسات الخاصة بهذه المنطقة التي تحكم بالنفط والحرب والسلام في مصير الحياة اليومية للمواطن الاميركي .

ويقول الباحث الاميركي ان الصراع العربي — الاسرائيلي ينعكس بقوة على ١٨ مركزا من اكبر مراكز دراسات الشرق الاوسط في الولايات المتحدة .

ففي سبعة من هذه المراكز ، تعتبر اغلبية الاساتذة من انصار الدول العربية الى حد ما ، وفي اربعة منها تجد ان معظم الاساتذة تساند اسرائيل ، والباقي يتخذون موقفا حياديا او غير واضح تماما . ولعل النقطة البالغة الاهمية هي ان الاساتذة الذين يدرسون اللغة العربية وادابها في الجامعات الاميركية ، معظمهم من يهود الدول العربية او الصهاينة ، او اليهود الاميركيين ، او الاسرائيليين او المستشرقين الاوروبيين . من هنا بالذات ، يبدو ملحا للغاية ضرورة البدء بانشاء مركز دراسي استراتيجي عربي يتولى الباحثون والعلماء العرب فيه وضع الدراسات التي تمس حاضر الامة ومستقبلها ؛ ليقف ندا امام المراكز الصهيونية الاتجاه التي تزود الحكومات الغربية بافكار ودراسات تتعاطف كلها مع اسرائيل .

ولعل ما رواه العميد ريمون اده بعد رحلته الاخيرة للولايات المتحدة عن فكرة المسؤولين الاميركيين حول مياه الليطاني لاكبر دليل على تخلفنا الشديد في هذا المجال .

اننا نامل ان تتبلور الفكرة التي قال بها الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي فتاخذ طريقها الى التنفيذ السريع .

صفقة السلاح السوفياتي للكويت بداية معادلات جديدة في الخليج العربي

● زيارة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد لموسكو ، ظهر الآن انها اثمرت الكثير .

عبد الرحمن العتيقي وزير المالية كشف النقاب عن بعض ما افرزته زيارة الشيخ صباح الاحمد حيث اشار الى اتمام صفقة سلاح ضخمة مع الاتحاد السوفياتي .

وزير المالية الكويتي صرح عند اعلانه النبأ ان المقصود من الصفقة افهام واشنطن ان استمرار تحيزها لاسرائيل سيضطر الدول العربية الى البحث عن السلاح من مصادر اخرى .

ويرى المراقبون ان صفقة السلاح السوفياتي للكويت لها اكثر من مغزى على الساحة الدولية ، والمتغيرات المستجدة التي تطرح نفسها بقوة هذه الايام .

وكان قد كثر لغط قبل زيارة وزير الخارجية الكويتي لموسكو ان الاتحاد السوفياتي رفض تزويد الكويت باسلحة هجومية وفي اعقاب زيارة الشيخ صباح الاحمد لم يذكر شيء عن صفقة السلاح .

المستجد هو الاعلان عن هذه الصفقة الآن. ولعل الاكثر اهمية هو ما جاء في مرد اعلان اعلان النبأ ، والتهديد الكويتي المطلق لاميركا.

وهنا يتساءل المراقبون عما اذا كانت واشنطن رفضت تزويد الكويت ببعض انواع الاسلحة ، مع انه علم قبل وقت من وجود عقد مع الولايات المتحدة لتزويد الكويت باسلحة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار ؟

ام هل ان الكويت ارادت بالاعلان عن هذه الصفقة اتمام معادلة التوازن مع القوتين الاعظم في محاولة منها لتثبيت سياسة عدم الانحياز التي تتبعها ؟

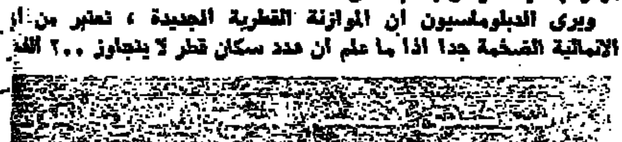
ام هل ان الكويت ارادت ان تكون القدوة لدول اخرى في منطقة الخليج العربي ، فلا تكون اسلحة هذه الدول حكرا على دولة معينة او معسكر معين ؟

ومعروف ان الكويت ، والكثير من دول المنطقة تعاقدت على كميات من الاسلحة مع كل من بريطانيا وفرنسا الى جانب الولايات المتحدة .

ان الكويت تاتي في المرتبة الثانية بعد العراق في التزود بالاسلحة السوفياتية ، هذا مع العلم انه بعكس العراق الذي يتشكل معظم تسلحه من الاتحاد السوفياتي ، فان معظم السلاح الكويتي يرد حتى الآن من الغرب .

وفي مجال التسلح الكويتي بالاسلحة السوفياتية ، لا بد من التساؤل عن مدى رضى بغداد بمد جسور عبور السلاح السوفياتي للكويت .

ومعروف ان بغداد ترتبط مع موسكو بمعاهدة صداقة ، كما انه معروف ايضا عن وجود خلافات على الحدود بين العراق والكويت ، الشيء الذي كان له تاثيره على مدى زخم التلكؤ في تحسن العلاقات بين الكويت وموسكو والظاهر انه في ضوء المستجد من المعادلات امكن مد جسور من التعاون الوثيق بين العاصمة الكويتية والعاصمة السوفياتية ، ولن تكون صفقة السلاح السوفياتي هي الاخيرة التي ستمر عبر هذا الجسر الجديد .



زيارة جاك شيراك ، رئيس وزراء فرنسا للعراق اعتبرها المعلقون السياسيون الحلقة المكملة للزيارة التي قام بها صدام حسين نائب الرئيس العراقي لفرنسا في العام الماضي .

ويرى هؤلاء المعلقون ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس العراقي احمد حسن البكر لباريس في تموز ، يوليو المقبل بدعوة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ستكون تتويجا لتركيز التعاون القائم بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية .

■ الرئيس البكر ■

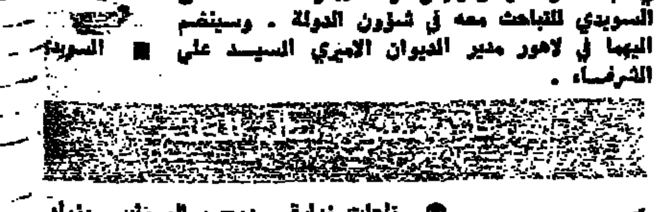
ومعلوم ان العراق عزز مؤخرا وبشكل كبير علاقاته مع فرنسا ، انطلاقا من موقف العاصمة الفرنسية المؤيد للحق العربي وسعيها الجدي والدائب لتحسين علاقاتها مع كافة الاقطار العربية . بعض الخبراء يرى ان العراق تقوم بوساطة بين الجزائر وفرنسا لتأزمت مؤخرا العلاقات بين البلدين ، ويقول هؤلاء ان هذه الوساطة تشكل متواز مع وساطة عراقية بين المغرب والجزائر في محاولة لوقف النزاع المسلح الذي بدا يذر قرنه بين البلدين حول الصحراء ، هذه الوساطة التي يقوم بها وزير الاعلام العراقي طارق عزيز .

● عقدت اجتماعات في مقر صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي ، وذلك للتنسيق بين ممثلي صناديق التنمية العربية .

وعلمت « الانوار » انه اشترك في هذه الاجتماعات ممثلون عن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، والصندوق السعودي للتنمية ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، وصندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي .

هذا ، وقد تم في هذه الاجتماعات بحث مجالات التعاون والتنسيق بين هذه الصناديق ، ويرى المراقبون ان التعاون والتنسيق بين هذه الصناديق اصبح ضرورة ملحة ، بعد ان تعددت مشاريع الانماء التي تقوم هذه الصناديق بتمويلها في العديد من البلدان .

■ الشيخ زايد



● مجلس الوزراء القطري برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اعلن عن اضخم موازنة في قطر منذ نيلها الاستقلال .

ارقام الموازنة الجديدة تتعدى الـ ...٤ مليون ريال ، وهذه الارقام تتجاوز الميزانية العامة للعام الماضي باكثر من الضعفين .

والصناعة الثقيلة فازت بحصة الاسد في الموازنة ، خمسة مشاريع كبرى يجري تنفيذها في الميزانية الجديدة ، هي مشروع بناء مجمع للحديد والصلب ، ومصنع للبتروكيماويات ، ومصنع لتسييل الغاز ، ومصنع للاسمنت ، ومصنع للاسمدة الكيماوية .

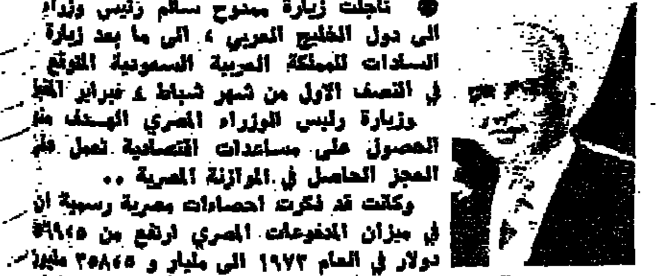
■ الشيخ خليفة

الخدمات تاتي في المرتبة الثانية بعد الصناعة ، هذا من جهة مشاريع الكهرباء والمياه والاسكان ذلك انه ارتفعت نسبة المصاريف الانمائية في الخدمات الى الضعف .

المواصلات السلكية واللاسلكية والخدمات الصناعية نالت هي الاخرى زيادة كبيرة عما كانت عليه في ميزانية العام الماضي .

الخدمات الاجتماعية ، مثل الصحة والتعليم زادت موازنتها بمرة ونصف المرة عما كانت عليه في الماضي . الدفاع والامن والخدمات الادارية زادت موازنتها ايضا ولكن بنسبة اقل .

ويرى الدبلوماسيون ان الموازنة القطرية الجديدة ، تعتبر من الموازنات الانمائية الضخمة جدا اذا ما علم ان عدد سكان قطر لا يتجاوز ٢٠٠ الف نسمة .



● احمد السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة اجل سفره الى لاهور بالباكستان مدة ٤٨ ساعة لاستقبال الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الذي زار ابو ظبي في اعقاب زيارته لكل من الكويت وقطر .

وقد علمت « الانوار » ان السيد السويدي سوف يمضي عشرة ايام برفقة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الباكستان . وكان رئيس دولة الامارات قد استدعى السويدي للتباحث معه في شؤون الدولة . وسينضم اليهما في لاهور مدير الديوان الاميري السيد علي الشرفاء .

■ السويدي

● تاجلت زيارة ممدوح سالم رئيس وزراء مصر الى دول الخليج العربي ، الى ما بعد زيارة السادات للمملكة العربية السعودية المتوقع في النصف الاول من شهر شباط ، فبراير المقبل .

وزيارة رئيس الوزراء المصري الهدف منها الحصول على مساعدات اقتصادية تعمل على سد العجز الحاصل في الموازنة المصرية ..

وكانت قد ذكرت احصاءات مصرية رسمية ان العجز في ميزان المدفوعات المصري ارتفع من ٩١٩٫٥ مليون دولار في العام ١٩٧٣ الى مليار و ٣٥٨٫٥ مليون دولار في العام ١٩٧٤ . وان هذا العجز قدر في العام ١٩٧٥ بـ ٣ مليارات دولار .

■ ممدوح سالم

وقد بلغ مجموع النفقات العسكرية بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، والخسائر التي نتجت عن حربي عام ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، ما قيمته ٤٠ مليار دولار .

وذكرت هذه الاحصاءات ان المساعدات المالية التي تلقتها مصر من الدول النفطية لم تسد سوى ١٠ بالمئة من خسائرها او نفقاتها .

وقالت الاحصاءات الرسمية ايضا ان مصر لم تتلق من الدول النفطية العربية سوى نسبة ٧٫٨ بالمئة من زيادة ارباح هذه الدول من انتاج النفط نتيجة حرب اكتوبر ، تشرين اول ، مع ان عائدات النفط ارتفعت في العام ١٩٧٤ الى ٦٥ مليار دولار بينما كانت ١٣٫٥ مليار دولار في العام ١٩٧٢ .

وذكرت « الاهرام — الاقتصادي » ان المساعدات التي تلقتها القاهرة خلال ثلاثة الاف يوم من المعركة تساوي الربح الذي تحصل عليه الدول النفطية في ٢٨ يوما فقط .

والجدير ذكره ان ممدوح سالم اوضح مؤخرا للشعب المصري ان لا بحبوحة كبيرة خلال هذا العام .

بربارا كاسل وزيرة الشؤون الاجتماعية في وزارة حزب العمال البريطاني انهت زيارة قامت بها الى كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وايران .

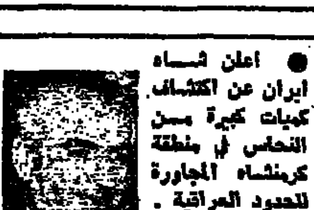
وتقول الانباء ان الوزيرة البريطانية بحثت مع المسؤولين في الدول الثلاث موضوع الاستفادة من الخبرة والعمالة البريطانية في خطط الانماء لهذه الدول .

وعلم ان الوزيرة بربارا كاسل وقعت عقودا مع الدول الثلاث للاستفادة من الخبرة البريطانية ، وعلمت « الانوار » ان اكبر هذه العقود ابرمت مع ايران .

الصحافة البريطانية ذكرت ان زيارة كاسل كانت ناجحة جدا ، وان العمالية الشهيرة حققت الكثير من الانجازات لبلدها ابان جولتها في بعض دول منطقة الخليج العربي .







● اعلن شاه ايران عن اكتشاف كميات كبيرة من النحاس في منطقة كرمنشاه المجاورة للحدود العراقية .

ومن جهة اخرى بدات في طهران مجددا محادثات مكثفة مع عدد من الدول والشركات العالمية ، خاصة اليابان لايجاد صيغة لتمويل المجمع البتروكيميائي الكبير في « بندر شاهبور » . وكانت ايران قد انفقت ٣٠ مليون دولار لانشاء البنية الاساسية اللازمة لهذا المشروع . والمجمع البتروكيميائي في « بندر شاهبور » الذي من المقرر ان يبدأ انتاجه في العام ١٩٨٠ سيكون اكبر مجمع من نوعه في الشرق الاوسط وسيبلغ اجمالي طاقته الانتاجية ٣٠٠ الف طن من المنتجات الكيمائية سنويا .

وتأمل الحكومة الايرانية ان توجه ٤٫٥ مليار دولار من الاستثمارات الخاصة الى هذا القطاع خلال السنوات المقبلة .

● عقدت في الدوحة دورة تدريبية في القانون الدولي نظمها معهد التدريب والبحث التابع للامم المتحدة بالتعاون مع حكومة قطر .

وقد حاضر في هذه الدورة اساتذة من مختلف انحاء العالم العربي . وتناولت الدورة ملائمة القانون الدولي بالتنمية الاقتصادية في البلاد النامية .

● تقرر ان يعقد في الكويت في شهر اذار ، مارس المقبل اسبوع ثقافي — فني ليبي يتضمن عرض مسرحيات للفرق الفنية الشعبية في ليبيا ، وعروضا اخرى لفرقة « المالوف » ، الغناء الاندلسي القديم ، واقامة معرض للكتاب الليبي والصناعات التقليدية الليبية ، والازياء الشعبية ، وعرض الافلام الثقافية واقامة محاضرات . وعلمت « الانوار » ان الاسبوع الليبي سينتقل من الكويت الى بغداد ، ومن ثم الى بلدان الخليج العربي الاخرى .

● بدا الاديب السوداني الطيب الصالح وكيل وزارة الاعلام القطرية ممارسة نشاطه الادبي ، لنشر رواية جديدة له اسمها « مريود » في صحيفتين خليجيتين .

● غالب حمزة ابو الفرج المدير العام بوزارة الاعلام السعودية انتهى من كتابة قصة اختطاف وزراء النفط في فيينا بشكل قصصي مثير ، ومليء بالوقائع التي تنشر لاول مرة .

القصة مهداة الى وزير النفط السعودي احمد زكي اليماني .

الموجز

● انهى الشيخ فيصل بن ثاني آل ثاني وزير الصناعة والزراعة القطري زيارة رسمية قام بها لسلطنة عمان بدعوة من السيد سعيد احمد الشنفري وزير الزراعة والاسماك والنفط والمعادن، استمرت ستة ايام .

وقد اجرى الوزير القطري خلال زيارته هذه مباحثات استهدفت تدعيم التعاون في مجال الصناعة والزراعة بين كل من دولة قطر وسلطنة عمان .

كما تفقد الوزير اثناء زيارته عددا من المشاريع الزراعية التجريبية في السلطنة .

● تمتد المنطقة التي اختارها الملك خالد بن عبد العزيز لقضاء اجازة الصيد (القنص) حوالي ساعتين ونصف الساعة بالطائرة؛ حيث تقع بالقرب من الحدود الاردنية — السعودية .

وعلمت « الانوار » أن الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ، والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران يرافقان الملك في اجازته .

● بدا في قطر تطبيق قانون تقاعد الموظفين بعد ان نال موافقة امير البلاد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني . وكان مجلس الشورى برئاسة عبد العزيز بن خالد قد اقر في جلسة سابقة هذا المشروع الذي ترقبه الموظفون منذ فترة بعيدة .

● علمت « الانوار » بقرب نشاطات خليجية مشتركة هدفها اجراء مباحثات عاجلة لحماية بيئة الخليج البحرية من اخطار التلوث، واجراء مسح بحري شامل للتعرف على حجم ثروة الخليج السمكية ، واقامة معهد لصائد الاسماك ياخذ بالاساليب الحديثة في الصيد، ويمنع الاساليب القديمة ، ويحول دون تبديد الاحياء البحرية .

وتاكدت « الانوار » من ان وفدا عراقيا برئاسة عبد الستار طاهر شريف وزير البلديات سيزور دول المنطقة للبحث مع المسؤولين فيها عن انشاء مركز عربي للبيئة يقام في البصرة .

وستتناول محادثات الوفد موضوع تلوث مياه الخليج ، والخطر الذي يهدد الاحياء البحرية بسبب وجود ناقلات النفط ، الامر الذي يستدعي معالجته من قبل مؤتمر حماية المحيطات والبحار والخلجان من الشوائب .

● علمت « الانوار » من مصادر موثوقة في البحرين ان الحوض الاول من الحوض الجاف الذي تعاقدت الشركة العربية البحرية لاصلاح وبناء السفن على انشائه مع شركة كورية جنوبية سيكون جاهزا لاستقبال السفن في ايلول ، سبتمبر ١٩٧٧ .

ويتوقع الانتهاء من تجهيز الحوض في نهاية العام الحالي .

الى جانب الحوض سيتم ايضا انشاء ورش الشركة ومدرسة التدريب ومجمع الادارة .

● سيعقد في الكويت في الفترة من ١٧ الى ١٨ فبراير شباط المقبل مؤتمر حول الشحن والتجارة العربية ، وذلك ضمن مجموعة المؤتمرات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية التي تشهدها الكويت حاليا .

والجدير ذكره ان مؤتمر الشحن والتجارة العربية تنظمه صحيفة « الفاينينشال تايمز » بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت .

● اعلن في طهران ان ميزانية ايران للعام ١٩٧٦ بلغت ٣٥ مليارا و ٣٠٠ مليون دولار ، اي بزيادة ١٨ بالمئة عما كانت عليه في العام الماضي .

... رواج لسلاطة اللسان

● نشرت صحيفة « السياسة » الكويتية البرقية التالية :

عاجل جدا .

الى من يهمه الامر :

بصراحة متناهية انا خايف من عودة الشيخ سعد .. ليس لانني لا سمح الله — قمت بما يخل بالامن ، بل لان الصحف والدواوين لن تجد مادة تهذر فيها وعنها ! قف .

وعليه اقترح ان يمدد الشيخ اجازته حتى موعد الترويح السياسي ... قصدي ... السياحي !!

ملسون السليطي

وكما يلاحظ القارئ، فان في هذه البرقية من الغمز واللمز والدعابة اكثر من الجدية والرصانة .

ملسون السليطي موقع البرقية اسم مستعار معناه سليط اللسان، وقد راجت سلاطة اللسان هذه مؤخرا في الكويت ، وقد انصبت على كل من وزراء الدفاع والداخلية، والاعلام .

من جهة اخرى لا يزال الشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع والداخلية الكويتي في اجازته الطويلة في بريطانيا ... ومعروف انه منذ ثلاث سنوات لم ياخذ الوزير الكويتي اي اجازة من اعباء العمل .

الجمسي يؤكد ضرورة استمرار الاستعداد القتالي

... اول محمد عبد الغني ... رئيس الوزراء ووزير ... ان الاستعداد القتالي ... يجب ان يكون العمق ... الحرب لم تنته ، ولا زالت ... وهذه حقيقة يجب ان تحتم كل التصرفات .

وقال الفريق اول الجمسي في احتفال القوات البحرية صباح امس بالاسكندرية بيوم التدريب ، ان اسرائيل لن تنسى حرب تشرين الاول ٧٣ وما اصابها منها ، وستحاول في كل فرصة ان تزيل اثار هذه الحرب بالنسبة لها . بالاضافة الى ذلك ، فان سياستها واستراتيجيتها مبنية على التوسع باستخدام القوة .

واضاف نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية يقول : لذلك يجب ان نكون دائما على اهبة الاستعداد ، وهذا واجب نؤديه ونعمل كل الجهد من اجله وثقتنا في انفسنا كبيرة ، واعرب عن ثقته في ان القوات المسلحة تعي هذا الدرس تماما وتتدبره .

واعلن الفريق اول الجمسي ان مستوى التدريب في القوات المسلحة خلال عام ١٩٧٥ ، قد حقق نجاحا كبيرا وتقدما ملموسا اذا قورن بما تم خلال ١٩٧٤ واعرب عن تمنياته بتحقيق المزيد والتقدم خلال العام الحالي .

الاسكندرية — اشا

وزراء المغرب ... اليابان

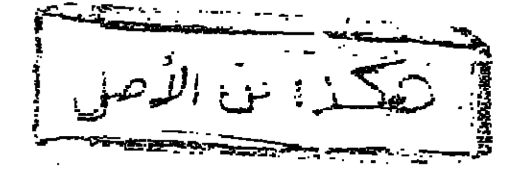
... احمد عثمان رئيس ... والسيدة قرينته ... في الفترة من ١٥ ... المتبادل تلبية لدعوة اليابانية .

... وكالة « جيجي برس » ... النبأ امس ، ان هيروهيتو امبراطور ... امبراطورة نيجاكو(؟) ... احمد عثمان وقرينته ... يوم ١٦ شباط .

... يجري رئيس الوزراء ... مع تاكيو ميكي ... اليابان يوم ١٧

... رئيس وزراء المغرب في ... بن حيما وزير

طوكيو — اشا



■ جنود كوبيون يحاربون مع الانغوليين ■

خلاف بين رابين وبيريز حول طلبات الاسلحة من اميركا

قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان خلافا حادا دب بين اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ، وشمعون بيريز وزير الدفاع ، بسبب تصريح ادلت به « شخصية اسرائيلية كبيرة » في واشنطن .

وقد اكدت هذه الشخصية الكبرى التي يمكن طبقا لما يراه المراقبون ان تكون رئيس الوزراء نفسه ، ان المطالب الاخيرة للتزود بالسلاح التي تقدمت بها اسرائيل الى البنتاغون مبالغ فيها ، ولا تشرف اسرائيل .

وقد اشار الملحق السياسي للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول الى ان وزير الدفاع غضب لهذا التصريح ، وانه يعتزم اثارة المسالة عند عودة رابين الى اسرائيل . وانسب ايضا في الدوائر الوثيقة الصلة بوزارة الدفاع الى انه من المعروف انه ينبغي ان يوافق رئيس الوزراء على اي قائمة تتضمن طلب شحنات ضخمة من السلاح وذلك قبل عرضها على الحكومة الاميركية .

وكان رابين قد وصل الى نيويورك امس الاول ، وسيستمر فيها حتى يوم غد الاثنين . وسيتحدث اليوم في البرنامج التلفزيوني « لقاء مع الصحافة » .

ويغادر رابين نيويورك غدا الاثنين لمواصلة جولته في الولايات المتحدة حيث يزور ديترويت بولاية متشغان وتشيكاغو بولاية الينوي ، ولوس انجلوس بكاليفورنيا .

ومن المعلوم ان رابين سوف يمر مرة اخرى في الخامس من شباط القادم بنيويورك وهو في طريق عودته الى اسرائيل .

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية امس ، ان المرحلة المقبلة نحو التسوية يجب ان تكون ذات مغزى سياسي اكثر مما كان عليه الاتفاق الاخير حول سيناء .

ومضى اسحق رابين قائلا : كما يجب ان يتضمن مثل هذا الاتفاق اشتراكا اكبر للاطراف المعنية ، وان يذهب الى ابعد من مجرد كونه اتفاقا بعدم الدخول في حرب .

واضاف قائلا : يجب ان يشمل الاتفاق القادم عددا من الدول العربية وليس دولة واحدة مثل الاتفاق السابق .

كما اعرب اسحق رابين عن امله في ان يشهد عام ١٩٧٦ عددا اكبر من التسويات لصالح السلام . وقال ان مصلحة اسرائيل تكمن في تجنب اي طريق مسدود في المحادثات . ولكنه اعترف بان فرص دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد مرة اخرى تعد ضعيفة جدا .

وردا على سؤال قال رئيس وزراء اسرائيل ان سوريا لا تزال غير مستعدة لابرام اتفاق مؤقت مع اسرائيل . ولكنه اشار من ناحية اخرى الى انه لا يرى امكانية عقد اتفاق منفصل مع الاردن .

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن ارتياحه لرد الرئيس الاميركي جيرالد فورد الخاص بطلبات اسرائيل من الاسلحة واضاف قائلا ان المشكلة الرئيسية كانت تكمن في اقناع الكونغرس بالاقتراع بالموافقة على المبالغ التي طلبت الحكومة الاميركية تخصيصها لاسرائيل وقدرها ٣.٢ مليار دولار .

نيويورك ، واشنطن — وصف

امتحانات جامعة بيروت العربية تجري في الاسكندرية

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

ذكر هنا انه تقرر اجراء الامتحانات لطلاب جامعة بيروت العربية في جامعة الاسكندرية ، وذلك اعتبارا من الحادي عشر من شباط المقبل .

وقد تقرر اجراء هذه الامتحانات لطلاب كليات الاداب والحقوق والتجارة والهندسة المعمارية الذين لم يتقدموا لامتحان دورة تموز عام ١٩٧٥ .

وسيسمح بتقديم هذه الامتحانات لكل طالب تم تسجيله وتسديده للرسوم الجامعية عن العام الدراسي ٧٤ — ٧٥ . وفي ما يتعلق بالطلاب الذين لم يتمكنوا من تسديد هذه الرسوم في بيروت ، يمكن تسديدها لحساب جامعة بيروت العربية في « بنك مصر » — المركز الرئيسي في القاهرة ، او بنك مصر في الاسكندرية فرع صلاح سالم وذلك بالعملة اللبنانية او ما يعادلها .

فورد للمرة الرابعة في ٤ ايام لن نسمح بالركود في الشرق الاوسط وموقف الكونغرس من انغولا ... تدخل(؟)

قال الرئيس الاميركي فورد ، وللمرة الرابعة في اربعة ايام ، ان الولايات المتحدة لن تسمح بقدر استطاعتها ، بركود محادثات السلام في الشرق الاوسط او وصولها الى طريق مسدود .

واشار الرئيس الاميركي الى المحادثات التي اجراها مؤخرا مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا ان المشكلة الحالية تكمن في ان نكون متاكدين ان عملية مفاوضات السلام سوف تستمر .

والمح الرئيس جيرالد فورد الى ان النبأ القائل بان الاتحاد السوفياتي سوف يشتري ٢٠٠ الف طن اخرى من الذرة ، هو نبأ صحيح .

وردا على سؤال اخر ارجع الرئيس فورد الارتفاع الملموس في بورصة وول ستريت في الايام القليلة الماضية الى ثقة الاميركيين في الاجراءات التي اتخذت لاصلاح الاقتصاد .

وقال فورد : يمكن لحلفائنا ان يثقوا في الولايات المتحدة .. فان بلادنا سوف تلتزم بجميع التزاماتها تجاه حلفائها .

ومضى قائلا انه يدرك القلق الذي اثاره في الدوائر الرسمية الاوروبية وخاصة في بلجيكا ، قرار الكونغرس الخاص برفض تقديم المعونة الى الحركات السياسية المناهضة للسوفيات في انغولا . واضاف قائلا يحق للمرء ان يقلق عندما يشهد الولايات المتحدة وهي تقف عاجزة امام ما يحدث في انغولا .

وعاد الرئيس فورد الى الحديث عن الموقف في انغولا ، فقال ان هدف الولايات المتحدة الوحيد هو تشجيع الانغوليين ليقرروا مستقبلهم بانفسهم وعدم السماح للتدخل من القوات السوفياتية والكوبية بطرد بعض الحركات السياسية من بلادها .

واشار الرئيس فورد في رده على سؤال عن تدخل الولايات المتحدة السري في انغولا الى ان هذه العملية ليست سرية بالقدر الذي قيل عنها حيث تم اخطار لجان الكونغرس المختصة (٧٥ عضوا تقريبا) وفقا للقانون . واوضح الرئيس الاميركي ان العمليات السرية هي وسيلة لرسم السياسة الخارجية الاميركية ، وان بعض هذه العمليات قد نجحت الى ابعد حد ، ولكنها ... سرية كما هو مفروض .

وقد بدأ فورد امس حملته الانتخابية ... وقال في ... الحزب الجمهوري في ولاية ميتشغان : ان حزبنا هو حزب الشعب ... الحزب الاخر ... الجمهور .

ديترويت — وصف

اليوم اجتماع مجلس الاعلام العربي

يبدأ اليوم في الاسكندرية الاجتماع السنوي لمجلس امناء المركز العربي للدراسات الاعلامية .

ويحضر هذا الاجتماع السيد طارق عزيز وزير الاعلام العراقي ، والسيد غسان تويني نائب رئيس الوزراء اللبناني ، عضوا المجلس ، كما يحضره نقباء الصحفيين العرب وعدد من رؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية ورؤساء التحرير من مختلف الدول العربية .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر حتى ١٢ شباط اعتماد ميزانية العام الماضي وبحث خطة عمل المجلس للعام الحالي .

الاسكندرية — انباء

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

القي القبض في القاهرة على متهم خامس بقضية اختلاسات البنك الاهلي في العجوزة . وقد كشف التحقيق ان عددا من الشيكات التي جرى اختلاس قيمتها من فرع العجوزة ، مسحوبة من المنصورة باسم المحامي سليمان السيد سمرة وذلك لصالح تاجر السيارات لدى ... سليمان . ... على مبلغ مليون و... الف جنيه من البنك الاهلي ... ان المحامي لا يملك اي رصيد في المنصورة او في اي فرع اخر ... لتغطية قيمة الشيكات .

وكان تاجر السيارات ... المتهم الاول في هذه القضية ... مليون ونصف مليون جنيه من حصيلة الاختلاسات بعد القبض عليه ... من سحب هذا المبلغ بواسطة شيكات ... وذلك بالتواطؤ مع موظفين في البنك . وطلب ... التاجر ... ساعة لسداد باقي المبلغ .

وقد ثبت من التحقيق الذي يجريه احمد خليفة رئيس نيابة الاموال العامة ويشرف عليه ... المحامي العام لنيابة الاموال العامة العليا ، ان من بين الشيكات المضبوطة شيكين وهميين بـ ... الف دولار من فرع العجوزة ، مسحوبين باسم ادوار ... ملك لصالح تاجر السيارات الذي قدم الشيكين الى فرع العجوزة ، وقبض قيمتهما . ثم اتضح ان اسم صاحب الشيكين لا وجود له في سجلات البنك .

الانذار الاول

واعلن رئيس قسم الائتمان في البنك الاهلي ... ان ادارة البنك لو تداركت الامر يوم ٢٥ كانون الاول الماضي ، لامكن تفادي اختلاس مبلغ ... الف دولار تم صرفها يوم ٢٧ كانون الاول ، وذلك عندما جاءها اول اخطار هاتفي من مدير فرع المنصورة عن اكتشافه صرف شيكين وهميين صادرين باسم ادوار ... ملك من البنك الاهلي بالعجوزة ، وذلك بعد اعادة الشيكين اليه .

وقال رئيس القسم انه لو تم اتخاذ اجراء حاسم في هذا اليوم ، لامكن ... دون صرف الشيك الثاني الصادر باسم المحامي ، الذي قام تاجر السيارات بصرف قيمته من العجوزة .

وقد اعترف ... مدير فرع العجوزة انه صرف مبلغ المليون و... الف جنيه لتاجر السيارات لانه يثق به . وقد امرت النيابة بالتحفظ على ٣ سيارات عائدة لثلاثة من موظفي البنك المتهمين في هذه القضية . وتؤكد الادلة انهم حصلوا على هذه السيارات من التاجر كرشوة مقابل تسهيل استيلائه على المبلغ المختلس .

وزير التجارة الاردني يصل دمشق

وصل الى دمشق امس السيد رجائي المعشر وزير التجارة والصناعة الاردني في زيارة رسمية الى سورية تستغرق عدة ايام .

وسيحضر الوزير الاردني خلال وجوده في دمشق الاجتماعات التي ستعقدها ... اللجنة ... السورية — الاردنية ... التي تقرر ... بين البلدين .

دمشق — اشا

استئناف الدراسة(؟) في جامعة الخرطوم

اعيد فتح جامعة الخرطوم امس . وقد ... جنود ... الامن داخل ... الجامعة .

وكانت الجامعة قد اغلقت في كانون الاول الماضي بعد مرور ثلاثة ايام على الانقلاب العسكري الفاشل الذي وقع ضد الرئيس نميري . وكان الرئيس السوداني قد اتهم ... الطلاب بالقيام بدور نشط في هذا الانقلاب .

ومع ذلك تبدو السلطات السودانية عازمة على عدم السماح بأي اضطراب يقع في الجامعة . وقد عمد الاتحاد الاشتراكي السوداني الحزب السوداني الوحيد خلال فترة توقف الدراسة على ان ينتقل داخل الجامعة .

الخرطوم — رويتر

... مصرعهم ... في لينينغراد

ذكرت امس وكالة « تاس » ... ان ... سبعة(؟) ... ليننغراد ...

موسكو — رويتر

جموعة الـ ٧٧ تجتمع غدا ... موقفها من المشكلات الاقتصادية

... غدا الاثنين ، اعمال ... وزراء التجارة في ... النامية المعروفة باسم ... ٧٧ » ، والتي اصبح ... نامية بقبول منظمة ... طينية عضوا كاملا في ...

... تجارة الدول النامية ... ايام اصدار اعلان ... مواقف هذه الدول ... الاقتصادية الدولية التي ... الامم المتحدة الرابع ... المقرر عقده في نيروبي .

... اعمال المؤتمر بحث ... لتنظيم اسواق المواد ... لمصلحة الدول النامية .

... جدول اعمال المؤتمر ... الاستعانة بالتكنولوجيا في ... للاستفادة بها في الدول ...

... مسالة ديون الدول ... مسالة التي اوصت ... الاخيرة للجمعية العامة ... بان يتولى مؤتمر ... التابع للامم المتحدة ... مؤتمر دولي بشانها ... المدينين .

... بمسالة الديون تحتاج ... الى تخفيف اعباء ديونها ... او تأجيل فوائد ... بها ، او التنازل عن ... بين الدول المحدودة ...

كما تحتاج الدول النامية الى اعادة جدولة ديونها على مدى ٢٥ سنة على الاقل باسعار فائدة تتمشى مع اسعار الفائدة التجارية ، وذلك بانشاء بنك دولي لسداد الديون تساهم فيه الدول الغنية .

وقد بادرت بالفعل مجموعة الدول المصدرة للبترول بانشاء صندوق لمساعدة الدول النامية من الاضرار الناجمة عن ارتفاع اسعار البترول ويقدر رأسمال الصندوق بـ ٨٠٠ مليون دولار .

وتطلب الدول الغنية بان تتنازل عن المساعدات التي قدمتها للتنمية في الدول الاقل نموا ، واعتبارها على سبيل الهبة ، وتخفيف اعباء مستحقاتها الاخرى من ديون .

كما تبحث مجموعة الدول النامية امكانية حصولها على ميزات من مجموعة الدول الاشتراكية « الكوميكون » كالتي حصلوا عليها من السوق الاوروبية المشتركة مثل مبدأ المعاملة التفضيلية في التجارة ، وحظر استخدام اي اجراء من اجراءات السياسة التجارية كوسيلة للضغط والعقاب ضد الدول الفقيرة .

مؤتمر الشمال والجنوب

كما يبحث المؤتمر اتخاذ موقف محدد في مؤتمر الشمال والجنوب الذي يعقد في باريس في ١٢ شباط الحالي . وسوف يطلع المؤتمر الوزاري على الموضوعات التي تناقشها لجان مؤتمر الشمال والجنوب ، وهي الطاقة والمواد الاولية ومشاكل التنمية الاقتصادية والنظام النقدي العالمي .

هذا ، وسيبحث المؤتمر الوزاري الوثائق الثلاث التي اعدتها المجموعات الاقليمية الثلاث في اجتماعاتها التمهيدية . وقد اجتمعت المجموعة الافريقية في الجزائر في بداية شهر كانون الاول الماضي . واجتمعت مجموعة امريكا اللاتينية في بداية كانون الثاني الحالي في كاراكاس والمجموعة الاسيوية في جاكارتا .

وقد سبق اجتماع وزراء التجارة اجتماع للخبراء في مجموعة الدول النامية يوم الاثنين الماضي ، تقرر فيه تشكيل مجموعات عمل اربع لتحليل الوثائق التي قدمتها المجموعات الاقليمية الثلاث لتجميعها في وثيقة مشتركة . والمجموعة الاولى مكلفة بالمسائل المتعلقة بالمنتجات الاساسية والمنتجات المصنعة والمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف . والمجموعة الثانية مكلفة بدراسة المشكلات النقدية والمالية ، والمجموعة الرابعة اختصت بدراسة مشكلات الدول الاقل تقدما والدول التي ليست لها منافذ على البحر والدول المكونة من جزر . والمجموعة الرابعة ، تقوم بدراسة وسائل انتقال التكنولوجيا والعلاقات التجارية بين دول ذات نظم اقتصادية واجتماعية مختلفة ، والخطوط العريضة كمقترحات الدول النامية بالنسبة للدورة الرابعة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية التي تعقد في نيروبي في ايار القادم .

القاهرة — ا.ش.ا

الاعداد لاجتماع مشترك يضم وزراء الخارجية والاعلام العرب

انتهت الجامعة العربية من اعداد جدول اعمال اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي ستبدأ اجتماعاتها يوم السبت القادم بالقاهرة تمهيدا لاجتماعات وزراء الاعلام العرب يوم ١٥ شباط القادم .

ومن بين الموضوعات التي سيتناولها البحث خلال اجتماعات اللجنة ، ورقة عمل للتنسيق بين اجهزة الاعلام العربية حتى عام ١٩٨٠ تتضمن رؤية لمستقبل التحرك الاعلامي على ضوء المتغيرات العالمية الجديدة مع تعبئة شاملة لكل الطاقات الاعلامية .

ويتضمن جدول الاعمال ايضا اقامة ندوات في مختلف دول العالم لمواجهة الحملة الصهيونية ضد قرار الامم المتحدة الخاص باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية . وقد اقترح ان تكون احدى هذه الندوات في القاهرة والجزائر او بلغراد .

وتبحث اللجنة الدائمة للاعلام العربي خلال اجتماعاتها التي تستمر اسبوعا ، امكانية عقد اجتماع مشترك لوزراء الخارجية والاعلام .

وتبحث اللجنة ايضا وسائل دعم الاعلام المشترك داخل الوطن العربي ، او ابراز المواقف العربية عن طريق برامج تذاع في الاقطار العربية في وقت واحد في الاذاعة والتلفزيون ، والتنسيق الاعلامي بين البرامج العربية الموجهة .

وتعرض على اللجنة تقارير عن اتجاهات الرأي العام العالمي ، وتحديد الادوار المناسبة لكل جهاز اعلامي في ضوء امكانيات لمواجهة الحملات الاعلامية المضادة كما تعرض كذلك تقارير عن نشاط مكاتب الجامعة في الخارج .

وستعد اللجنة جدول اعمال مؤتمر الوزراء الاعلام العرب الذي يعقد يوم ١٥ شباط .

القاهرة — ا.ش.ا

... ؟ — تتمة

ولا شك تأثير على ... ، كما كان للاحداث ...

... الضروري ان تتم ... من قبل الاختصاصيين ... ، هم ايضا ، ... تطوير الشخصية ... من الاهتزازات التي ... الامراض التي ...

... الكارثة الفوارق ...

... كما قلت حدث ... والافتقار لدى الاكثرية ... جرى بمناسبة ... سميت ... شيء من « اعادة ...

ولكن هذا كله موقت . فان بقيت القوانين والانظمة الاقتصادية على ما كانت عليه ، سترجع الاسباب ذاتها تنتج المسببات ذاتها ، وترجع الفوارق الاجتماعية اكثر ظلما من ذي قبل .

ولذلك لا بد من الاصلاح الاقتصادي الجريء ، الذي ينطلق من واقع لبنان الانساني والمادي والجغرافي.. لوضع انظمة وقوانين وبنيات تؤمن تكافؤا في الفرص اكثر من السابق وردعا للاستغلال والاحتكار على انواعه .

الارض والشعب

● كيف يجب ان نفهم الوطن ؟ وماذا يحتاج الوطن لاعادة بنائه ؟

□ الوطن ارض وشعب ، وعلاقة بين الارض والشعب ، وعلاقة بين فئات الشعب تجعل من الجميع كيانا اجتماعيا سياسيا اقتصاديا واحدا ، مع قوانين وانظمة وبنيات تؤمن هذه الوحدة ، التي تدعى بحق عندئذ « وحدة وطنية » .

فالكارثة التي نزلت بلبنان هدمت العلاقة بين الارض والشعب ، او بين جزء من هذا وجزء من ذاك . كما هدمت العلاقة بين فئات الشعب ، وجعلت منه مجتمعات طائفية او حزبية شبه مستقلة تتصارع ، لفرض ارادة كل منها على الفئات الاخرى ، وتصور لبنان على التصورات الاخرى . كما هدمت الاقتصاد والنظم والبنيات على انواعها ، ناهيك من تهديم المساكن وتهديم الاجساد وتهديم النفوس .

فاعادة البناء يجب ان تعم كل هذه القطاعات ، لكي تصبح « الوحدة الوطنية » واقعا وحقيقة لا شعارا فارغا يستغله السياسيون .

ولكي يتم البناء في كل قطاع من هذه القطاعات تحتاج البلاد الى امور عديدة :

— نحتاج الى ايمان بالانسان ، وبالانسان اللبناني بالذات ، انه بالرغم من كل ما صدر عنه من هدم ، هو لا يزال قادرا وراغبا في البناء .

— ونحتاج الى ايمان بلبنان في حدوده الحالية ، بكل ارضه وكل شعبه ، مستقلا ، حرا ، سيدا سيادة كاملة لا يشاركه فيها احد ، ولا وصاية لاحد على ارضه او شعبه لا كلا ولا جزءا .

— ونحتاج الى امل كبير يتجاوز اليأس والقنوط والتخاذل والخوف وكل ما يثبط الهمة ويقعد عن العمل وعن البناء .

— ونحتاج الى « جوامع » مشتركة يلتقي حولها اللبنانيون ، جوامع فكرية حول « مخطط » البناء ، تجعل الجميع يتفقون على كيفية البناء لئلا يرجع الصراع حول الاسس والمداميك والانفتاحات ...

— ونحتاج الى مخيلات كثيرة تستنبط حلولا جديدة لعهد جديد ، ولا تجتر الماضي لا القريب ولا البعيد ، ولا تستورد الحلول من الخارج ، بل تكتشف وتخترع مراحل البناء مرحلة مرحلة وبنية بنية .

— ونحتاج الى ارادة قوية ومتحدة ، في دولة قوية ، وفي احزاب قوية ، مع مشاركة كل فئات الشعب ، وكل فرد ، بحسب طاقات كل فئة وكل فرد .

● سمعتك تقول جوامع مشتركة ، لا قواسم . كما سمعت انكم بدأتم حركة جديدة وضعت لها جوامع مشتركة فهل لكم ان تقولوا كلمة عنها ؟

□ هي بالفعل ليست حركة ، كما انها ليست جمعية او حزبا او منظمة . بل هي تيار فكري يهدف جمع اكبر عدد ممكن من المواطنين حول قناعات مشتركة ، اسميناها جوامع ، لا قواسم لان القاسم والقواسم ترجمة خاطئة من اللغات الاجنبية في مضمار الحساب . جوامع حول لبنان كوطن مستقل ، ولبنان والعروبة ، ولبنان والقضية الفلسطينية ، والعلمنة ، والديمقراطية السياسية والاقتصادية والاجتماعية . فهي تغطي كل القضايا والمسائل والمشاكل المطروحة على الساحة اللبنانية .

وقد نشأ التيار في اوائل تشرين الاول الماضي ، بقضاء عاليه اولا ، وسرعان ما امتد الى باقي الاقضية والى بيروت في اثناء الانفراجات القليلة التي اتاحت اللقاء . وسننشر عن قريب كل المعلومات عن هذا التيار الذي يظهر كأنه قادر فعلا ان يجمع الكثيرين ان لم نقل الاكثرية من المواطنين حول قناعات مشتركة .

● هل لهذا التيار علاقة مع اي من الاحزاب الموجودة في لبنان ؟

□ كلا ، فهو مستقل تمام الاستقلال ويتوخى ان يجمع خاصة الذين لا ينتمون الان الى اي حزب ، ولكنهم يرغبون في الالتزام الجدي في اعادة بناء لبنان !

دار الصياد » ... ابو ظبي

... اقدام شركة ... مطبوعات وكيلة ... دار الصياد » ... ظبي — اتحاد ... العربية على ... حرية لنصوص ... معها ، ونظرا ... التي نتجت عن ... لة ، اصابت « دار الصياد » ... شقيقة . وعلى ... اقدام هذه ... رفع اسعار ... بتصورة ... من غير ... علمنا ، فقد ... دار الصياد » ... تعاقدها مع ... كورة ، وستقوم ... تونيا امام

... دارة العامة





هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



الرئيس شمعون والاباتي سيس

الشيخ بيار الجميل والدكتور شارل مالك

الدخان يتصاعد من حريق في الكلس امس

قمة الكسليك — تتمة

تجمعوا في الباحة الخارجية . وقد تركز البحث في الاجتماع على النقاط التالية :

— الوضع العام في البلاد ، من مختلف جوانبه اللبنانية والعربية والدولية .

— مراحل الوساطة السورية قبل وقف القتال وبعده .

— دور المقاومة الفلسطينية في الاحداث ، ودور جيش التحرير الفلسطيني .

وضع الجيش اللبناني ، وموقف السلطة من تنفيذ الاتفاق ، بمشاركة قوى غير لبنانية .

— المطالب المطروحة من قبل قمة عرمون ، والمطالب المضادة .

— الضمانات السورية لتطبيق اتفاق القاهرة ، وموقف المقاومة من هذه الضمانات .

— الوجود الفلسطيني في الجنوب وموقف السلطات الاسرائيلية منه ، وما يشكله هذا الموقف من اخطار على سلامة الجنوب .

— محاولات تفشيل الوساطة السورية من قبل بعض الفرقاء ، وعمليات التصعيد المفتعلة .

— مسالة تكريس الرئاسة الاولى للموارنة في نص دستوري ، وموقف بعض اقطاب قمة عرمون من هذا التكريس .

— زيارة الرئيس فرنجيه المرتقبة لدمشق ، وابعاد هذه الزيارة .

جبهة الحرية والانسان

وفي نهاية الاجتماع اذاع الاستاذ سعيد عقل باسمه البيان التالي :

١ — اعلن قيام جبهة الحرية والانسان في لبنان .

٢ — درست الجبهة الموقف ورحبت بكل مبادرة بناءة ، من شانها اعادة الامن والطمانينة الى كل لبنان .

٣ — قررت الجبهة كشرط اساسي لاي حل ، وقف اطلاق النار نهائيا ، وعودة السيادة الى اصحابها ، وسيطرة السلطات اللبنانية ، مدنية وعسكرية ، سيطرة تامة على كامل الارض اللبنانية .

وقال البيان ان اللجنة تتابع اعمالها اليوم .

خدام في بكركي

ويزور الوزير عبد الحليم خدام بكركي قبل ظهر اليوم ، لمقابلة غبطة البطريرك انطونيوس خريش ، في نطاق الاتصالات الحثيثة التي يقوم بها الوفد السوري ، لاستعجال اعلان الحل السياسي ، بموافقة جميع الفرقاء .

ولم يتضح بعد ما اذا كانت زيارة الرئيس فرنجية لدمشق — وستتم الثلاثاء — هي التتويج العلني لنجاح المبادرة السورية ، وعودة البلاد نهائيا الى الهدوء . ويرى بعض المراقبين في التحفظات المارونية حول مسائل السيادة و «الحساسيات» المتصلة بالرئاسة الاولى ، عقبة في وجه اعلان الاتفاق خلال الاسبوع المقبل . واذا ما تمسك الزعماء الموارنة بالضمانات الخطية ، او اصروا على الضمانات العربية ، فان الوساطة السورية على الزخم الذي تسير فيه ، قد تحتاج الى وقت اطول ، لتحقق النتائج المرجوة منها .

مسالة ايام

وآخر لقاءات الوفد السوري ، قبل ان يعود في التاسعة ليلا الى القصر ، كانت مع « التجمع التقدمي اللبناني » ، في منزل النقيب رياض طه .

وعن هذا اللقاء ، ادلى نقيب الصحافة اللبنانية بالتصريح التالي : كان هذا اللقاء بين الوزير عبد الحليم خدام والتجمع التقدمي اللبناني ، لقاء مصارحة وصدق . وقد افاض الوزير خدام في شرح تفاصيل المساعي التي قامت بها البعثة السورية ، في سبيل وصول لبنان الى ما يريده ابناؤه من استقرار ووحدة وطنية وامن .

واضاف النقيب : وقد اوضح الوزير خدام ان سوريا تضع كل ثقلها وامكانياتها من اجل ابعاد المخاطر عن لبنان ،لانها ترى في انهيار الاوضاع اللبنانية ماساة قومية ، لا تنحصر ذيولها في لبنان فحسب ، وانما تتعداه الى سوريا واقطار عربية أخرى .

وقال طه : وابدى الوزير خدام تفاؤلا في الوصول الى الحلول خلال ايام قليلة ، مما جعلنا نعتبر زيارة الرئيس سليمان فرنجية لدمشق ، تتويجا للمساعي السورية الحميدة .

اللجنة العسكرية — تتمة

اثر تعرض بعض عناصر مسلحة لعملية ازالة متاريس في الشياح تدخلت فورا قوات الردع وطوقت الحادث .

وعلى اثر ورود انباء عن وجود باخرة تفرغ اسلحة في مرفأ اكوامارينا توجهت لجنة مشتركة لبنانية — سورية الى المرفأ المذكور وبعد التفتيش الدقيق تبين انه لا صحة بتاتا للخبر .

المصادر الكتائبية

واوردت المصادر الكتائبية في المساء المعلومات التالية :

كررت القيادة الكتائبية في اقليم المتن الشمالي طلبها الى السلطة تركيز قوات امن كافية في المنطقة ، خصوصا في الطرق الرئيسية والأماكن الحساسة ، ليتمكن الناس من الانصراف الى اعمالهم باطمئنان ، ولتعود المعامل الى استئناف اعمالها بحيث يتامن العمل لالوف العمال ، مما يخفف من الضائقة الاجتماعية .

وافادت القيادة الكتائبية ان المنطقة هادئة ، لكن الحذر لا يزال قائما بسبب عدم وجود قوات امن مما يشجع على الاستمرار في السطو والنهب .

وابلغنا مركز الكحالة ان الوضع عادي ، لكن المضايقات التي يتعرض لها المسيحيون في عاليه كثيرة منها : فرض الحظر عليهم بعدم مغادرة منازلهم بين الساعة الخامسة مساء والثامنة صباحا ، وهم يشترون الخبز بليرة واحدة لكل اربعة ارغفة ، واللحم بخمس وعشرين ليرة للكيلو الواحد . بينما يدفع الفريق الآخر الاسعار العادية لجميع الحاجيات .

وقبيل الساعة العاشرة من مساء امس اوقف حاجز مسلح على مفرق منزل حنين سيارة فيات خضراء تحمل الرقم ١٠٣٣٦٢ وطلب المسلحون على الحاجز من سائق السيارة ميشال حويك من بسابا مبلغ ٣٠٠٠ ليرة لكي يطلقوه مع سيارته ، فترك لهم السيارة لانه لم يكن يحمل هذا المبلغ .

واتصل المركز الكتائبي في كفرشيما باللجنة العسكرية في وزارة الدفاع واطلعها على تفاصيل الحادث ، فردت اللجنة بانها ستحيل القضية الى اللجنة الفرعية . ولم يجد شيء بهذا الخصوص حتى الآن .

وكان الوضع هادئا في الشياح والحدث والحازمية وبعبدا وحومال . ولم يبلغ عن اي حادث في هذه المناطق .

جنبلاط : — تتمة

الساعة التي يطرح فيها الوفد السوري الكريم بوادر الحل السياسي المرحلي لاعنف الحروب الاهلية وافظعها واشرسها ، والتي قامت في لبنان منذ سنة ١٨٤٠ .

وانتهى جنبلاط الى القول : اننا اذ نطرح هذه القضية ، قضية الجيش لكون هذه الولاية قد عجلت في انهيار مؤسسة كنا نريد ان تبقى في المستوى الذي تركها فيه الرئيس المرحوم فؤاد شهاب ، وان تتطور تدريجيا لا في اتجاه الانعزالية والطائفية بل في اتجاه الانصهار القومي اللبناني العربي الصحيح لكي تعبر عن وجه هذا البلد بشكل حقيقي . ومن الاراء التي نسمعها تطرح ، فان بعضها يرمي الى تطهير الجيش اللبناني من جميع الانعزاليين ضباطا وجنودا ، حتى لو نزل عدد العاملين في الجيش الى بضعة آلاف ، والانطلاق من هذه النواة الوطنية الصحيحة الى انشاء جيش لبنان الجديد ، اذا اردنا ان يكون لبنان الغد غير لبنان الماضي ، واذا اردنا ان نحول دون ما رايناه من مآس في الصراع الدامي الذي قام واوشك ان يمزق وحدة هذا البلد .

وكان جنبلاط قد ترأس عند الساعة العاشرة والنصف اجتماعا للاحزاب التقدمية ، اطلعها خلاله على نتائج اجتماع قمة عرمون ، وعلى اهمية القضايا التي طرحت كمسالة فصل النيابة عن الوزارة ، والغاء المذهبية بالنسبة للتمثيل النيابي ، وكذلك الوضع داخل الجيش .

وقد اكد المجتمعون خلال الاجتماع على « ضرورة اعادة جميع الجنود والضباط الى الجيش دون اية عقوبات بحقهم » .

١٥ شاحنة عراقية تنقل مساعدات غذائية الى لبنان

نواصل شاحنات عراقية نقل المواد الغذائية والتموينية التي قررت السلطات العراقية ارسالها الى لبنان لمساعدة ابناء الشعب وسكان المخيمات على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها . فقد غادرت امس في طريقها الى لبنان ١٥ شاحنة تحمل ٤٩٥ طنا من هذه المواد .

وكانت ٣٦ شاحنة قد غادرت بغداد الى لبنان اواخر الاسبوع الماضي ، وهي تحمل ١٢٦٠ طنا من المواد الغذائية والتموينية .

وقد وصلت الى ابو الشامات امس ٢٩ شاحنة تحمل ١٠٠٥ اطنان من التمر في طريقها الى بيروت كجزء من هذه المساعدات .

بغداد — واع

الاسد يستقبل زيد الرفاعي

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن وحضر المقابلة السيد محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء .

دمشق — سانا

يوم هدوء آخر في زحلة والبقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

امضت زحلة ومنطقة البقاع امس يوم هدوء آخر ، ولم تسجل لجنة الارتباط سوى حادث خطف واحد في محلة الكرك ، وقد تحركت لاعادة المخطوف .

وعلى طريق زحلة — بيروت ، وفي ضهر البيدر ، تزحلقت احدى الشاحنات بسبب الثلوج ، وانقلبت في عرض الطريق ، وقطعت السير بين الثامنة والثالثة بعد الظهر .

وقد تسببت هذا الحادث في عرقلة اعادة تموين زحلة بالوقود ، وما تزال المدينة تواجه نقصا في المازوت والبنزين .

وتفتح المدارس الرسمية في زحلة ابتداء من يوم غد الاثنين ، اذا سمحت بذلك التجهيزات اللازمة وحضر كل المعلمين ، أما المدارس الخاصة فتنتظر قرار اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية .

لبناني يلجأ الى اسرائيل !

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من تل ابيب ، ان مواطنا لبنانيا مسيحيا اجتاز الحدود امس الى اسرائيل .

واضافت ان هناك اربعة من المسيحيين وسبعة من الدروز قد لجأوا بالفعل الى اسرائيل ويعيشون الآن في منطقة الجليل .

لجنة اهالي المسلخ تنتقد بعض وسائل الاعلام

قال بيان من « لجنة اهالي المسلخ » امس ، ان اهالي المسلخ متفقون وموحدو الكلمة ، وهم ينتمون بمختلف عائلاتهم وشبابهم الى لجنة دعم صمود اهالي المسلخ . واذا كان بعض المشردين عن المسلخ لا بفعل النكبة الاخيرة ، بل بفعل التجارة والمصالح قد تذكروا اخيرا انهم من سكان المسلخ وقرروا فتح دكان سياسي ليستغلوا النكبة ويحققوا بعض الارباح فلا يسعنا الا تحذير هذه الفئات المعروفة جدا بانتماءاتها ومصالحها وبعدها عن اي قضية تخص اهل المسلخ لان النكبة التي المت بحينا الوطني والاهداف التي تحققها للعودة وازالة آثار النكبة لن تسمح لاي متاجر بتحقيق مصالحه الخاصة على حساب مصالح الجماهير الوطنية المنكوبة .

واخيرا ندعو بعض وسائل الاعلام اللبنانية بان ترتفع الى مستوى الحس الوطني والحس الشعبي والمصلحة العامة لابناء المسلخ ، عن طريق تأكدها الميداني من اوضاع الاهالي ومنازلهم الحقيقيين ، فاي خبر صحفي لا يتوخى الدقة والموضوعية في هذه القضية ، يسبب ابلغ الضرر لجميع اهالي المسلخ .

رئيس دير سيدة اللويزة

جاءنا من مدير عام الرهبانية المارونية ورئيس دير سيدة اللويزة الاب الياس نجار ما يلي :

نشرت جريدتكم في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ٢٨ الشهر الحالي نص البرقية التي وجهتها الى الرئيس كميل شمعون بعد ان تعرض منزله في السعديات للقصف والحرق وقد توج الخبر بالعنوان « اديرة الرهبانية المارونية بتصرف الاحرار » .

توضيحا ومنعا للالتباس والتفسيرات ، الصحيح هو : دير سيدة اللويزة بتصرف الرئيس كميل شمعون .

المقاومة : — تتمة

للتحقيق ، فتبين لهم ان العناصر التي نفذت هذا الاعتداء هي عناصر غير منضبطة من منظمة « الصاعقة » ، قررت قيادتها ملاحقتها والتحقيق معها، تمهيدا لتقديمها للمحاكمة امام محكمة الثورة .

وقال البيان : ان المجتمعين ينظرون الى هذه العملية الخطيرة بقدر كبير من الاهمية ، نظرا لما تشكله من تهديد حقيقي لوحدة الصف الوطني . ولهذا، فقد تم الاتفاق على كافة الاجراءات المنوي اتخاذها لتفادي وقوع مثل هذه السابقة الخطيرة ، ولمنع تكرارها بكل حزم .

وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن فصائل المقاومة جميعها ، وعن الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية .

الحياة تعود الى الجيه

صيدا — من مراسل « الانوار » :

بدأت الحياة تعود الى الجية بعد ان بدأ المواطنون بالتوافد تباعا الى التجمعات السكنية التي اقامتها اللجنة العليا التي شكلت في الجيه بالتعاون مع المقاومة .

وقد وجهت اللجنة امس نداء الى كافة الاندية والجمعيات والروابط والمؤسسات الاجتماعية للمساهمة في حملة النظافة التي ستقام بالجيه صباح الاحد المقبل .

ومن جهة ثانية ، باشرت اللجان التي شكلها محافظ الجنوب بالوكالة السيد هشام الشعار ، بالكشف على اوضاع سراي صيدا للمباشرة برفع تقرير الى السلطات لتخصيص ميزانية لاعادة السراي الى ما كانت عليه .

وفي المقابل انتقل معظم موظفي دوائر سراي صيدا الى مكاتبهم وبدأوا بتنظيف وتسجيل المفقودات .

جنبلاط يهاجم — تتمة

جانب البحرية اللبنانية .

منطق التاريخ

ان هؤلاء الذين اجتمعوا في الكسليك ، في ما اذاعوه من بيانات باسم بعض الزعماء النصارى الموارنة، يبدو من الواضح انهم لم يتعلموا بعد منطق التاريخ ومسار التطور ، وان ليس بينهم وبين المسيحية اي علاقة . فكانهم من جيل فكري غير جيله ، ومن سدية ولحمة غير هذا الثوب الانجيلي الذي اتسم باشاعة روح المساواة والاخوة والعدل ، ولفظ بعيدا عنه ذهنية العنف وسيف التسلط وارادة دمار الاخرين .

وقال جنبلاط : اننا في الحقيقة نعيش في لبنان ، مسيحيين ومسلمين ، في ظل استعمار هؤلاء المجتمعين في الكسليك واستثمارهم للسياسة وللمصالح المالية الراسمالية. وقد حان الوقت ان يفكروا ان من حق اللبنانيين ان يرفعوا عنهم نير هذا الاستعمار ، وان يتحرروا ويحرروا هذا الفريق الانعزالي من عقدة الخوف ومركب التميز العرقي والمذهبي عن الاخرين .

وتساءل : هل كانت « جبهة الحرية والانسان » ، وفيها من فيها بعيدة عن المجزرة الرهيبة التي اقترفتها في المسلخ وفي الضبيه وفي سبنيه وفي حارة الغوارنة ايدي الكتائب والاحرار وتنظيم الرهبان .

ليذكروا مسيحهم

وقال ايضا : هنيئا لشربل قسيس لانه استعاد ارضه ، أرض الرهبانية في الكرنتينا ، بعد ان جرفتها الجرارات التي كانت تطمر البيوت المتكة والخشبية واجساد الاحياء في آن واحد . هذا طبعا كله للحفاظ على كرامة الانسان . فليذكر كل من هؤلاء ربه ، وليتذكر مسيحه ، وانه صلب لاجل هذه البشرية المعذبة ، وان الناصري كان فلسطينيا من هؤلاء الذين شردهم الطغيان الصهيوني ، واقتلعهم من مساكنهم وارضهم . فهل يستطيع هؤلاء ان يناموا ؟ هؤلاء الذين يدعون زعامة النصرانية ، بيار الجميل ، شربل قسيس ، كميل شمعون ، شارل مالك ، سعيد عقل ، فؤاد الشمالي وشاكر ابو سليمان ، هل يستطيع احدهم ان ينام ويقول وهو يراجع يومه ويميز بين ما فعل من خير او انجنب الى معصية ؟

انني انام مرتاح الضمير بعدما فعلت عصاباتهم تهجيرا وقتلا وتعذيبا وهدما في المناطق التي ذكرناها ، وهل تقترب من شفتيهم صلاة اذا كانت كرامة الانسان والصلاة متوجهة لاجل الانسان ، ليست بادنا ذي بدء في قلوبهم وفي ضميرهم .

سلام : — تتمة

السياسي الصحيح يمكن ان ينبثق من مشروعي الذي سبق وتحدثت عنه ، والذي يقضي بانشاء مجلس رئاسي من ستة اشخاص ، بحيث يشعر الجميع بتنفس ديمقراطي ، ونطلق رئاسة الحكومة ايضا لجميع الطوائف ، بحيث يتولاها السني والشيعي والماروني والدرزي والارثوذكسي والكاثوليكي ، وفق ما ينتخب مجلس النواب ساعتذاك .

وفي العودة الى الحديث عن الوضع العام ككل ، قال الرئيس سلام : نعود هنا ونردد القول الذي طالما رددناه ، وهو انه اذا لم يبن رب البيت فعبثا يبني البناؤون .

حسني مبارك يواصل رحلاته المكوكية بين الجزائر والمغرب لمنع اتساع القتال

واصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري رحلاته المكوكية بين الجزائر والمغرب امس ، في وقت ذكر فيه في القاهرة ان جهود الرئيس السادات لايقاف القتال بين البلدين لقيت استجابة سريعة .

وقد اجرى السيد مبارك محادثات في الجزائر امس ، ثم توجه الى فاس حيث اجتمع بالملك الحسن ، وعاد بعد ذلك الى الجزائر .

وقالت « الاهرام » ان السيد مبارك صرح بانه وجد تفهما لجهود الرئيس الساداتلحقن الدماء والحفاظ على التضامن العربي .

وقالت ان مصادر مغربية رسمية صرحت بان الملك الحسن الثاني حدد موقف المغرب بالنسبة الى مشكلة الصحراء فيما يلي :

١ — لا مطالب مغربية بالنسبة الى الجزائر سوى ان ترفع الجزائر يدها عن قضية الصحراء .

٢ — ان قضية الصحراء قد حسمت تماما لصالح المغرب وموريتانيا .

٣ — استعداد المغرب الكامل للذهاب الى ابعد مدى في حوار مع الجزائر لانهاء القتال من اجل الحفاظ على التضامن العربي .

الجزائر : تقرير المصير هو الحل

● وقالت الجزائر امس ان تقرير المصير للصحراء الغربية هو المخرج الوحيد للازمة في الصحراء .

وفي حين واصل مبعوثون من عدة دول عربية جهودهم للتوسط بين الجزائر والمغرب ، كررت صحيفة « المجاهد » شبه الرسمية اصرار الجزائر على وجوب السماح لسكان الصحراء الغربية بتقرير مستقبلهم بانفسهم .

ونسبت الصحيفة الى الرئيس هواري بومدين قوله في رسائل بعث بها الى رؤساء الدول في العالم ، ان تقرير المصير وحده هو الذي يستطيع تفادي النزاع .

وقالت « المجاهد » ان مبعوثين من العراق وسوريا ومصر وتونس اقترحوا عقد اجتماع مستعجل لوزراء الخارجية العرب لحل النزاع بين الجزائر والمغرب .

ولكن الصحيفة اضافت تقول : يجب ان يكون واضحا ان الصيغة الوحيدة التي سيكتب لها النجاح هي الصيغة التي اختارها سكان الصحراء كطريقة للاعراب عن انفسهم وهي تقرير المصير .

وستقيم موريتانيا والمغرب بموجب اتفاق مع اسبانيا ادارة مشتركة في الصحراء الغربية في موعد اقصاه نهاية شهر شباط .

وتعارض الجزائر ذلك الاتفاق وقد ايدت جبهة « بوليساريو » الصحراوية التي تسعى الى استقلال الصحراء .

القضاء على الفرقة الجزائرية

● وفي الرباط ، قال مصدر حكومي امس ان القوات المغربية قتلت او جرحت او اسرت جميع افراد الوحدة العسكرية الجزائرية التي اشتبكت مع القوات المغربية في احدى الواحات في الصحراء الغربية في وقت سابق من هذا الاسبوع .

واضاف المصدر يقول ان اكثر من ١٠٠ جزائري قد اسروا بعد انحصرت الوحدة الجزائرية في واحة امغـ لكنه لم يذكر تفاصيل عدد القتـ والجرحى .

وكان مسؤولون مغاربة قد ... امس الاول ان الوحدة العسكـ الجزائرية قد انسحبت بعد الاشـ لكن المصادر الحكومية قالت ... الجزائريين حوصروا ولم يتمكنوا ... الانسحاب .

وقد وقع الاشتباك في واحة ا... على بعد ٢٠٠ كيلومتر من الحـ الجزائرية يوم الثلاثاء الماضي ... ان تدهورت العلاقات بين الجز... والمغرب بسبب النزاع على ... الصحراء الغربية .

النائب العام : ملفات قصر العدل لم تسرق

اذاع النائب العام التمييزي كميل جعجع امس البيان التالي :

لقد ورد في بعض الصحف ... مستودع قصر العدل في بيروت قد سرقت وتعرضت للنهب والـ... وقدرت المسروق بملايين الـ... فمنعا لكل تاويل يوضح النائب التمييزي بان كل ما في الـ... مجهولين مسلحين سطوا على ... الامكنة المحتوى لاغراض ... ناتجة عن جرم جزائي ، واخذ... بعض الاسلحة والامتعة الـ... الزهيدة الثمن .

كما يوضح بان جميع الـ... والملفات والمستندات والمكاتب ... مقفلا من قبل احد .